يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الاثنين ٣ حزيران ١٩٨٥، الموافق ١٥ رمضان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤٢/١٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 18/42 - 3.6.1985 - Price: 340 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

شولتس: حسين التزم بمفاوضات مباشرة مع اسرائيل!

● وزير الخارجية الامريكية «يطمئن» حكام اسرائيل: ملك الاردن أكد، خلال زيارته الى واشنطن، رفضه قيام دولة فلسطينية مستقلة ●

● القدس - أكد جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكي، أن ملك الأردن حسين أعلن، خلال محادثاته الأخيرة في واشنطن، التزامه بالمفاوضات المباشرة مع اسرائيل وبأن تجري هذه المفاوضات خلال هذا العام، على أساس قراري مجلس الأمن الدولي رقم (٢٤٢) و(٣٣٨). جاء ذلك في رسالة بعث بها الوزير الأمريكي الى شمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، الذي قام باطلاع الحكومة، في جلستها أمس (الأحد)، على مضمونها.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، الذي أورد النبأ، أن الحكومة الاسرائيلية أقرت، بعد بحث قصير لما تضمنته الرسالة، اجراء بحث جذري للتطورات الأخيرة في المستقبل القريب.

وأضاف شولتس، في رسالته، أن الملك حسين يرفض القيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وأنه يسعى الى اقامة دولة كونفيدرالية أردنية - فلسطينية.

وأشار الوزير الأمريكي الى أن الملك حسين تجاوز، في تصريحاته هذه، كل ما كان أعلنه في السابق أي قائد عربي آخر (المقصود انزلاقه الى حضيض الاستسلام والاستعداد للتخلي عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية - المحرر).

وادعى وزير الخارجية الأمريكية أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة التنفيذية للمنظمة صادقا على التزامات الملك حسين هذه.

وأكد شولتس أنه جرى التوصل مع الملك حسين الى اتفاق بشأن عقد لقاء بين الولايات

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

قاضي محكمة الصلح بيرليز

التعاطف مع الشعب الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف.، ليس مخالفة للقانون

● عكا - لمراسل خاص - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، القاضي برلينر، بأن اعلان التعاطف مع الشعب العربي الفلسطيني والتضامن معه، في نضاله بقيادة م.ت.ف ضد الاحتلال، لا يعتبر جريمة يعاقب عليها «قانون تبره».

وجاء قرار القاضي حين اعلن تبرئة المربي رجا اغبارية (من ام الفحم) من التهمة الموجهة اليه وهي «اعلان التعاطف مع تنظيم ارهابي».

وكان اغبارية اعتقل في اثناء حصار بيروت ووجهت اليه تهمة «التعاطف مع تنظيم ارهابي»، من خلال التصريحات التي ادلى بها في اجتماع شعبي عقد في ام الفحم، إبان حصار بيروت، احتجاجاً على العدوان الاسرائيلي على لبنان، التي اقترفت في اطاره مجزرة صبرا وشاتيلا.

ولدى تقديم اغبارية للمحاكمة، يوم الخميس الماضي، أقر القاضي برلينر تبرئته، قائلاً: ان القول بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني واعلان التعاطف مع الشعب الفلسطيني لا يعتبر مخالفة يعاقب عليها القانون.

وقد رافع عن المتهم المحامي ألفريد صادر من حيفا.

عن «صوت اسرائيل»

اكتشاف شبكة فدائية في قطاع غزة المحتل

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» في نشرته المسائية أمس، أن قوات الاحتلال الاسرائيلي اكتشفت شبكة فدائية في قطاع غزة المحتل.

وأوضح الراديو أن الشبكة تضم ١٣ فدائياً، وأن السلاح الذي استخدموه هو سلاح مسروق من الجيش الاسرائيلي ابتاعوه من مواطنين يهود.

وأشار الراديو الى أن عمليات هذه الشبكة ضد الاحتلال وعملائه اقتصرت على قطاع غزة.

اغلاق مجمع «أتا» لا يزال قائما!

الحكومة تتهرب من البتّ حول مصير مئات العمال بتعيين «لجنة وزارية خاصة»!

● عمال المجمع المتظاهرون في القدس: سنواصل النضال ولن نتردد في اللجوء الى العنف اذا استدعت الظروف ● طرد كيسار من المجمع ● «الجبهة» ترفع مطالب العاملين أمام اللجنة التنفيذية للهستدروت ● غونين يدعو عمال «آتا» الى تجنيد لجان العمال الكبرى ●

● القدس - لمراسل خاص - وسط مظاهرة احتجاجية غاضبة قام بها عمال مجمع «آتا» وشارك فيها عدد من الوفود المتضامنة وفي مقدمتها وفد عن كتلتي «الجبهة» في الكنيست وفي الهستدروت، أنهت الحكومة جلستها الاسبوعية التي امتدت سبع ساعات، أمس (الاحد)، دون اتخاذ أي قرار جدي في سبيل ايجاد حل لازمة مصنع «آتا» واعادة تشغيله من جديد.

وبعد ان بحثت الحكومة شتى الخطط والاقتراحات قررت تعيين لجنة وزارية خاصة بشؤون «آتا» وتوكيلها ببحث الاقتراحات والخطط، من جديد، ومن ثم، بعد اقرارها فيها، تحويلها الى اللجنة الوزارية الاقتصادية لتبحثها، هي الاخرى، ولتنقلها من ثم، الى الحكومة في احدى جلساتها العادية المقبلة فتقوم بدورها، هي ايضاً، ببحث توصيات اللجنة الوزارية الاقتصادية وتقررا!

وفور نشر نبأ هذا القرار الوحيد عم السخط والغضب أوساط العمال الذين ترقبوا، بتوتر شديد، نتائج جلسة الحكومة التي نزلت على

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

مصادر سوفييتية:

٦٠ ألف يهودي تركوا الاتحاد السوفييتي يطلبون العودة إليه

● تل أبيب - لمراسلنا - أعلن الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عوزي بورشطاين، استناداً الى مصادر سوفييتية مطلعة أن أكثر من (٦٠) ألفاً من المواطنين اليهود، الذين تركوا الاتحاد السوفييتي، في السنوات العشر الأخيرة، يطلبون اليوم العودة الى حيث خرجوا. وأن مقدمي الطلبات هم من اليهود الذين يعيشون في اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية ودول غرب أوروبا.

ويسوّغ مقدموا الطلبات خطوتهم هذه بعدم التكيّف لظروف الحياة في الدول الرأسمالية وعدم وجود عمل وبسبب الوضع الاقتصادي حيث يعيشون. ويؤكدون، أيضاً، ندمهم على ترك بلادهم.

ويذكر أن القانون السوفييتي يحظر على المواطنين الذين يتركون البلاد العودة اليها. ومن الملفت للنظر أن عدد الطلبات المقدم للسلطات السوفييتية يزداد باضطراد الأمر الذي يثبت فشل الدعاية الصهيونية في استقدام مهاجرين يهود وتوطينهم في البلاد.

وعلى صعيد الهجرة ذكر مدير عام وزارة الاستيعاب أن حوالي ٣٠ ألف مواطن يهودي مرشحون لترك اسرائيل هذا العام. وأبدى قلقه من هذا الوضع وعزاه الى عدم تعاون الوزارات والدوائر الحكومية مع وزارته في موضوع منع الهجرة من البلاد.

● «مصيرنا في أيديكم» و«سنضرب حتى اعادة تشغيل المصنع» - من الشعارات التي رفعها عمال «آتا» في مظاهرتهم أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، أمس (الاحد) في أثناء جلسة الحكومة التي بحثت فيها أزمة المجمع ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

حملة امريكية محمومة

الهدف: دفع الاردن الى اعلان «اللاحرب» والتفاوض المباشر مع اسرائيل ومواجهة سوريا عسكرياً

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - باشرت ادارة ريغن، على مختلف الاصعدة، حملة تستهدف تشجيع الملك حسين على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بما يتعارض مع فكرة عقد المؤتمر الدولي وبما يتناقض، مباشرة، مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وعلى رأسها حق تقرير المصير والدولة المستقلة والعودة.

وفي هذا الاطار دعا البيت الابيض، أمس، حكومات بلدان أوروبا الغربية الى دعم الملك حسين وتشجيعه على المضي في الطريق الذي يسير فيه. ويرتبط هذا بتصريح جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، يوم الجمعة الماضي، بأن المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط لن يحقق اي هدف (!!) وأن المطلوب هو دعم اتجاه اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل (اقرأ مضمون رسالة شولتس الاخيرة لاسرائيل في خبر منفرد على هذه الصفحة).

● تسليح الاردن ضد سوريا ●

وعلى صعيد آخر علم أن الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، يسعى حالياً من أجل تجنيد اكثرية في مجلس النواب الامريكي (الكونغرس) لتأييد تزويد الاردن بأسلحة متطورة. وعلم، أيضاً، أن وزارة الخارجية الامريكية تشن حملة واسعة النطاق من أجل ازالة معارضة الزعماء اليهود في الولايات المتحدة لصفقة الاسلحة مع الاردن.

وجاء هذا التطور على خلفية قيام الوفد، الذي يرافق الملك حسين في زيارته الاخيرة في واشنطن، بعرض وثيقة، على عدد من اعضاء الكونغرس الامريكيين، تقيم مقارنة بين القوة العسكرية السورية والقوة العسكرية الاردنية.

وعقبت مصادر مطلعة أمريكية على ذلك بقولها ان الاتجاه هو تعزيز القدرات العسكرية الاردنية لتشجيع الملك حسين على التفاوض المباشر مع اسرائيل، خاصة وأن التهديد العسكري السوري يمنعه من ذلك حتى الآن.

ويرتبط هذا بتصريحات وزير الخارجية الامريكية، قبل عدة اسابيع، التي وعد فيها الدول العربية التي تعلن استعدادها لعقد صفقات انفرادية مع اسرائيل بمساعدتها في حالة تعرضها لاعتداء من الدول العربية «المتطرفة».

● حالة اللاحرب ●

وكان الملك حسين أعلن، خلال زيارته في واشنطن، أنه مستعد لاعلان حالة «اللاحرب» مع اسرائيل. وهو ما اعتبره حكام الولايات المتحدة انجازاً.

ويبدو أن هذا ما تطمح اسرائيل الى تحقيقه من وراء اعلان حكومة بيرس - شمير، أمس، أنها تعارض تزويد الاردن بأسلحة متطورة لانه «دولة معادية». وهذا يعني أن اسرائيل ستزيل معارضتها هذه اذا اعلن الملك حسين حالة «اللاحرب» مع اسرائيل.

نداءات فلسطينية وعربية:

انقذوا مئات الجرحى الذين يحول عدوان «أمل» دون اخلائهم من المخيمات!

● وكالة الانباء الجزائرية تندد بتواطؤ بعض الاطراف العربية حيال المذبحة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - على الرغم من مرور يومين على الاعلان عن وقف عدوان حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية في بيروت، الا أن المنطقة شهدت اطلاق نار وانفجارات متقطعة طوال يوم أمس. ومنعت لجنة الصليب الأحمر الدولي من انهاء عملية اجلاء الجرحى الفلسطينيين من مخيم برج البراجنة.

وأكدت أوساط لجنة الصليب الأحمر الدولي في بيروت انها تمكنت، بالاشتراك مع الصليب الأحمر اللبناني، من اجلاء ٣٢ جريحاً وطفلين من مخيم برج البراجنة نهار أمس الأول.

ووجهت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»، أمس الأول، نداءً الى جميع الدول الصديقة العربية والأجنبية للتدخل بهدف وقف عدوان «أمل» والجيش اللبناني على المخيمات. وأكدت الجبهة أن «أمل» وحلفاءها لا يحترمون وقف اطلاق النار.

ووجهت اللجان الشعبية في مخيمي صبرا وشاتيلا نداء الى الأمين العام للأمم المتحدة والى عدد من الرؤساء العرب والى جمعية الصليب الأحمر الدولي تدعوهم فيه الى انقاذ مئات الجرحى الذين يموتون بفعل وباء الكوليرا، الذي قضى حتى الآن على ١٢ طفلاً.

هذا وتتواصل في كل من بيروت ودمشق الاتصالات المكثفة لمعالجة قضية المخيمات الفلسطينية والبدء بترجمة ما اتفق عليه في القمة اللبنانية - السورية لانهاء الأزمة.

على الصعيد نفسه وجهت الجزائر، أمس الأول، نداءً الى الدول العربية دعتها فيه الى نبذ خلافاتها المصطنعة واعلان تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية، في تعليق لها حول العدوان على المخيمات، أنه قد آن الأوان لأن ينبذ العالم العربي خلافاته التي خلقها أعداؤه.

وناشدت الوكالة العالم العربي أن يضطلع بمسؤولياته ويعلن تضامنه مع الشعب الفلسطيني وحمايته من كل منزلق يهدد وحدته.

وأكدت الوكالة أنه بات من الضروري وقف

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

شمير يبدأ جولة في ثلاث دول أوروبية

● تل أبيب - غادر يتسحاق شمير، القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية الاسرائيلي، أمس، اسرائيل متوجهاً الى لندن في زيارة رسمية الى بريطانيا ضمن جولة اوروبية تستغرق عشرة أيام ويزور خلالها بالاضافة الى لندن كلاً من باريس وكوبنهاجن.

وأكد شمير، في مقابلة أجراها معه راديو «صوت اسرائيل»، أن مباحثات الملك حسين في واشنطن بشأن اجراء المفاوضات حول «السلام» لم تأتِ بجديد ولم تأتِ بشيء ايجابي، بل انها أضافت عقبات جديدة في طريق هذه المفاوضات.

وجدد شمير رفض اسرائيل الاجتماع مع أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، حيث انها لا ترى أي فارق على الاطلاق بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين المجلس الوطني الفلسطيني.

وأشار شمير الى أن المباحثات التي سيجريها في بريطانيا وفرنسا والدنمارك تستهدف اطلاع المسؤولين في هذه الدول على المخاوف الاسرائيلية جراء انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك ١٠٧٧،٣٦ ش
● رسمي («يتسيغ») - ١٠٥٤،٨٠ ش
● للمسافرين - ١٢٥١،٣٢ ش
● «أسود» - ١٣٦٠ - ١٣٧٠ ش

كلمة الاتحاد

الاضراب الانذاري الذي اعلنه اكثر من ٧٠ ألف معلم

مؤشر على الطريق الصحيح

● ورسائل الفصل من العمل التي ارسلتها وزارة المعارف، في نهاية الاسبوع الماضي، الى نيف وثمانمائة وألف معلم يهودي وعربي في البلاد هي خرق سافر لكل اتفاقيات العمل وضربة عنيفة في صميم المكاسب النقابية التي حققها جمهور المعلمين عبر نضالات طويلة في السنوات الماضية بالاضافة الى انها اكبر موجة فصل جماعي تعرفها البلاد وهزة عنيفة وضعضعة لجهاز التربية والتعليم. وهي، في الوقت نفسه، وخراب بيوت جماعي» وقطع لقمة العيش عن مئات العائلات وآلاف الأنفس. ويبدو ان وزير المعارف المراخي، سواء كان يعني الفصل المؤكد ام الحرب النفسية لاخضاع نقابة المعلمين لإملاءاته واملاءات وزير المالية، قد اختار التلاعب بمصير آلاف العائلات وبمصير مئات الآلاف من التلاميذ وان ينهي العام الدراسي بهذه العاصفة.

ان موقف القيادة المراخية لنقابة المعلمين اخذ منذ البداية مبدأ التفاوض المتوج عندما عبرت عن استعدادها للتنازل عن اربعين الف ساعة عمل على حساب المعلمين بالاضافة الى عشرين الف ساعة عمل كانت قد جدتها في مطلع العام الدراسي الحالي. كما أنها لمحت الى استعدادها للتنازل عن العلاوة المستحقة بمعدل ٥،٨٪ شريطة الا يتم فصل المعلمين المثبتين. الا ان هذه التنازلات المهينة وهذا الاسلوب الاستجدائي جعلا الوزارة تتمادى في غيّها وتهرع على ارسال رسائل الفصل الى معلمين، مثبتين في العمل، مؤهلين وجامعيين وذوي سنوات أقدمية تصل الى ٢١ عاماً. وما اعلان الوزارة بأن المعلمين المفصولين غير مؤهلين الا تزوير للحقيقة وللذرّ الرماد في العيون وجزء من الحملة الصليبية والنفسية التي تشنها ضد هذا الجمهور الذي ضحى بالكثير وبأحلى ايام شبابه من اجل مستقبل الفئات اكبادنا.

صحيح ان اسرائيل تمر بأزمة اقتصادية خانقة بل بكارثة اقتصادية نتيجة سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان والارتباط التام بالاقتصاد الامبريالي ولكن حل هذه الكارثة الاقتصادية لا يأتي بفصل المعلمين الجماعي او باغلاق مصانع «آتا» او بزيادة البطالة ورفع الاسعار الجنوني بل يأتي بالتخلص من سياسة الكوارث التي تنتهجها حكومات اسرائيل وبانعطاف حاد عن هذه المهالك.

ويقيناً ان كتلة الجبهة

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

ابو إياد:

الموقف الحالي يتطلب وحدة وطنية فلسطينية تتعالى على كل الخلافات

● باريس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، بعث امس (الاحد) ببرقية الى الرئيس الليبي معمر القذافي طالبه فيها بالدعوة الى الوحدة الوطنية الفلسطينية.

واوضح ابو اياد في البرقية، التي نقلتها وكالة الانباء الليبية، ان الموقف الصعب الذي تواجهه الجماهير الفلسطينية والمؤامرة المستمرة ضدها تستوجب ان يقوم الاخ معمر القذافي بالدعوة الى الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تتعالى على كل الخلافات والجراح.

هذا وكان ابو اياد اصدر، مساء يوم السبت، في تونس بياناً ندد فيه بسكوت دول الجامعة العربية عن المذابح التي تقترفها حركة «امل» في المخيمات الفلسطينية في بيروت وتلكؤها عن الاستجابة لدعوة م.ت.ف. الى عقد اجتماع للجامعة العربية لوقف هذه المذابح.

واضاف ابو اياد بقوله «اننا نتوجه اليوم الى الفلسطينيين في كل مكان والى قواهم الثورية والى فصائل المقاومة ان ترتفع فوق الخلافات والجراحات وتتجه الى وحدة وطنية كاملة على اساس مقررات المجالس الوطنية الفلسطينية وتحت شعار حماية الذات في هذه المرحلة المصيرية. وليست هنالك حلولاً سياسية ولا تصفوية ولا استسلامية انما هنالك اوهاماً وراء امريكا ومن يجري وراء امريكا. والحقيقة الوحيدة الثابتة ان هنالك مؤامرة تريد تصفية الثورة والشعب والقضية».

مكبس خشب الشمال
بإدارة: أحمد رجا ومالك مطانس
جديدة: تلفون، (٠٤/٩٦٢٨٦٤)
يعلن للجمهور الكريم عن افتتاح محلاته في جديدة لكبس جميع أنواع القشرة.
◻ مخرط خشب حديث وعصري ◻
* دقة في العمل * سرعة في التزويد * أسعارنا معقولة *
◻ الاتصال طوال النهار ◻

بشرى سارة!
دائماً نحو الأفضل في خدمة زبائننا
نظارات جراسي
نعلن عن وصول احدث ماكنة الكترونية لفحص النظر مزودة بعقل الكتروني
تقوم بفحص النظر خلال عشر ثواني
فحص اصعب حالات النظر!
● عدسات لاصقة
● نظارات طبية وشمسية
تخفيضات خاصة
لاعضاء كوبات حوليم
مكابي والتوميت ومئوحيدت

● لتتوقف مؤامرة حل المجلس المحلي في طرعان
● لتفشل المؤامرة بالالتفاف حول ادارة التحالف الدمقراطي للمجلس
● لتشترك المعارضة في ائتلاف يضمن الحد الادنى من الحقوق والكرامة
مظاهرة احتجاجية
يدعو التحالف الدمقراطي في طرعان جماهير طرعان عمالاً وفلاحين، طلاباً ومثقفين، رجالاً ونساء، شيباً وشباناً للاشتراك في المظاهرة الاحتجاجية ضد مؤامرة حل المجلس وذلك:
اليوم، الاثنين ١٩٨٥/٦/٣ في القرية، يبدأ التجمع في الساعة الرابعة والنصف امام مسجد القرية وتنطلق بعد صلاة العصر مباشرة الى الساحة المحاذية لدار المجلس المحلي وستنتهي بكلمات من قادة التحالف الدمقراطي في المجلس وآخرون.
● اشتركوا في المظاهرة وعبروا عن رفضكم لتهديدات وزارة الداخلية بحل المجلس وعبروا عن تمسككم بإدارة التحالف الدمقراطي لمجلسكم عن انجازاتكم.

جنة للأطفال في الناصرة بمناسبة الأول من حزيران

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تحولت ساحات بيت الصداقة في الناصرة، أمس الأحد، الى جنة للأطفال، آلاف الأطفال، الذي دعاهم فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة للاحتفال بيوم الطفل العالمي فانتزعوا بسمات السعادة من أنياب المآسي المسيطرة على أوضاع بلادنا.

أكثر من ثلاثة آلاف طفل من أعمار (٤ ـ ١٣) عاماً تدفقوا الى «مهرجان الصداقة للأطفال ١٩٨٥» ملبين نداءات منظمة أبناء الكادحين في فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة الصادرة تحت شعار «السلام والمساواة والخبز ـ العلم والرياضة والفن للأطفال» فقضوا يوماً كاملاً من النشاطات الفنية والرياضية والألعاب والبرامج الفنية المختلفة.

وقد بدأ البرنامج في الساعة التاسعة صباحاً حيث اشترك الأطفال في أكثر من ثلاثين لعبة رياضية وفنية وترفيهية. وجرت أيضاً مسابقة في الرسم. وتجول في أثناء البرنامج بين الأطفال مهرجون قاموا بحركات وألعاب بهلوانية ومسلية. واستمر الجزء الأول من البرنامج حتى ساعات الظهر. وبعد استراحة غداء أقيم برنامج فني حافل افتتح بكلمة من سكرتير منظمة أبناء الكادحين في الناصرة، عماد جبران، فهنأ الأطفال بعيدهم وشرح لهم معنى وأهمية يوم الطفل وتمنى لهم السعادة والنجاح في حياتهم. واشتمل البرنامج أيضاً على رقصات ودبكات وأغان والقاء قصائد وتمثيليات قصيرة. واشترك فيه منظمة أبناء الكادحين ونادي بير الأمير ونادي حي العمال العرب ونادي القلعة. وقدم أطفال فريق الملاكمة للكشوف الذهبية في الناصرة عرض ملاكمة شيقاً.

وقدم في نهاية الاحتفال أكثر من ٧٥ هدية للأطفال الفائزين في المباريات التي جرت في المهرجان.

واختتم البرنامج في الساعة الرابعة بعد الظهر. وفي حديث مع «الاتحاد» قال سكرتير منظمة أبناء الكادحين ـ فرع الناصرة، عماد جبران، أن الشبيبة الشيوعية ومنظمة أبناء الكادحين ـ فرع الناصرة بدأت تحضيراتها للمهرجان منذ أكثر من شهرين وقامت باجراء الاتصالات مع أندية المدينة وهيئاتها المختلفة وجرى ترتيب برنامج المهرجان الذي احتاج الى مجهود كبير وخاص. ونستطيع القول أن المهرجان كان ناجحاً ورأيت أن أطفالنا بحاجة الى مثل هذه البرامج والتي حرموا منها نتيجة للأوضاع السياسية والاقتصادية التي تسود البلاد. واننا كشيوعيين نحيي هذا اليوم لنربي أطفالنا على حق الشعوب في العيش بسلام ومحبة الشعوب لبعضها وحق جميع أطفال العالم بالعيش بسلام وأمان وسعادة.

مشاركة لانغر وباحثين فلسطينيين واجانب:

ندوة عالمية في اسكتلندا حول «الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل الاحتلال»

● غلاسغو (اسكتلندا) ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تحت الشعار «الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال» عُقدت في مدينة غلاسغو الاسكتلندية ندوة عالمية، خلال الايام من ٣١ أيار الماضي الى ٢ حزيران الحالي، نظمتها جمعية مؤيدي فلسطين في اسكتلندا الشمالية. وعقدت في قاعات جامعة غلاسغو، تحت رعاية عضوي البرلمان البريطاني دينيس كانون وبوب ماك كافرد.

وشارك في هذه الندوة ابراهيم مطر، وهو باحث اقتصادي من القدس العربية المحتلة، وحاضر عن موضوع «اقتصاد المناطق المحتلة». كما شاركت المحامية فيليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن، بمحاضرة عن «الاحتلال الاسرائيلي من منظار القانون الدولي» وسارة ابراهام بروان عن «الهوية الثقافية الفلسطينية كشكل لمواجهة الاحتلال». ومن جانب المنظمين شارك أعضاء التنظيم الذين تحدثوا عن العلاقة بين النشيطين الاسكتلنديين وبين الجاليات الفلسطينية، وعن نضالهم من اجل اعلان بامبي مدينة توأم لمدينة نابلس المحتلة واعلان جامعة غلاسغو توأمة لجامعة بيرزيت وعن صراع الاوساط الصهيونية ضد ذلك لكن دون جدوى. واشار المتحدثون الى ان العلم الفلسطيني يرفرف حتى هذا اليوم الى جانب مبنى بلدية بامبي الاسكتلندية. الامر الذي يعطيها صفة الخصوصية العالمية كبلدية. وشارك في الندوة، ايضا، ديفيد وتشين، مدير مجلس التفاهم البريطاني العربي وعضو سابق في البرلمان وكاتب مشهور، وكذلك الصحفي البريطاني المعروف مايكل ادمز.

وفي نهاية اعمال الندوة استقبل المشاركين رئيس بلدية غلاسغو، الذي عقد لهم حفلاً خاصاً حيى فيه الندوة والمشاركين فيها. وتجدر الاشارة الى ان الاوساط الصهيونية المحلية طالبت بمنع عقد الندوة، حتى آخر لحظة. وحاولت الضغط على سلطات جامعة غلاسغو من اجل ان تمتنع عن عقد الندوة في قاعات الجامعة ولكنها فشلت في ذلك.

واجابت المحامية لانغر، في نهاية محاضرتها، ولمدة ساعة كاملة، على الاسئلة التي وجهت اليها من قبل الحضور واتسمت الاجواء بالجدية والمباشرة بالطرح ولكن بصراحة حميمة وكذلك بالتعبير، من قبل المشاركين، عن الاستعداد للعمل من اجل حل عادل للقضية الفلسطينية وضد القمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

وفي اليوم نفسه جرت مظاهرة كبيرة في غلاسغو من اجل نزع السلاح النووي واقتلاع الصواريخ الامريكية. وكانت المحامية لانغر قد اشارت خلال النقاش الى ان على حركة السلام الاوروبية ان تتبنى القضية الفلسطينية، كإحدى اهم القضايا على جدول اعمال العالم كله، ولان السلام والامن غير قابلين للتجزئة.

وقد حيى الندوة ممثل جامعة الدول العربية في بريطانيا عدنان عامد وكذلك ممثل م.ت.ف في بريطانيا.

«كاخ» تهدد داود تركي بالطرد من الوطن

● الشرطة تبلغه بمنعه من مغادرة البلاد ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قام أعضاء حركة «كاخ» الفاشية في حيفا، ليل الجمعة الماضي، بإلصاق لافتة تحمل صورة السجين السياسي، المحرر ضمن عملية تبادل الأسرى، داود تركي، على جدار مكتبته في شارع الخوري في حيفا، وتندد فيها بحقه في الوجود في وطنه ومدينته باعتباره «مخرباً وجاسوساً» كما تهدد برميه من البلاد.

لقد أثارت هذه اللافتة الارهابية غضب واستنكار المواطنين العرب في المدينة. لا سيما وأن هذه الحركة الارهابية الفاشية تقوم بتحرشاتها هذه غير متخفية ولا آبهة لأحد وهي تقدم عنوانها ورقم تلفون مكتبها على لافتتها هذه ـ من دون أن تقوم الشرطة بأي رد فعل على هذه الأعمال غير القانونية.

ورداً على هذا الاستفزاز قال السجين المحرر داود تركي، لمراسلنا: ليخرج من الوطن من جاءوا دخلاء عليه. أما أنا فلا وطن لي سوى هذا الوطن.

وذكر داود تركي لمراسلنا أن شرطة حيفا كانت استدعته، في يوم الثلاثاء الماضي، وأبلغه رجلا المخابرات اللذان جلسا وإياه ان عليه ألا يخرج من البلاد حتى انتهاء مدة الحظر بخصوص ذلك. وفي حينه ستبلغه الشرطة بالأمر.

كوماندو ضريبة الدخل، بصحبة شرطيين، يعتدي على عائلة في ام الفحم

● *العائلة تقدم شكوى ضد الشرطيين اللذين جرى تسجيل رقمها* ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ اقتحم افراد من كوماندو ضريبة الدخل، برافقهم اثنان من البوليس، صباح يوم الاربعاء (٨٥/٥/٢٩)، بيت المواطن توفيق علي جبارين من ام الفحم، وقاموا باجراء تفتيش استفزازي في البيت والاعتداء على ابنة المواطن توفيق جبارين، نادية، التي رفضت السماح لهم باحتجاز اغراضها الشخصية ضمن ما احتجزوه من اغراض بحجة عدم قيام صاحب البيت بدفع مستحقاته للضريبة.

وتفاصيل الحادث ان افراد الكوماندو حضروا الى البيت في الصباح فوجدوا فيه ربة البيت واطفالها الصغار وابنتها نادية. وبدون سابق انذار قاموا باحتجاز جهاز التلفزيون وكاسيتات الفيديو. وعندما استفسرت صاحبة البيت عن السبب ابلغوها بأن زوجها مدين لسلطات الضريبة. فأخبرتهم بأنها مستعدة لدفع المبلغ على ان يلغوا امر الحجز فوراً. الا انهم رفضوا ذلك وقاموا باجراء تفتيش في غرف المنزل، بما فيها غرفة الابنة نادية، وقاموا بالعبث بأغراضها الشخصية وحاولوا احتجاز حقيبة ملابسها ومستلزمات زفافها. ولما عارضت نادية ذلك انهالوا عليها بالشتائم والضرب. وقبض احدهم على عنقها فأغمي عليها. وعندما صحت من اغمائها كان المعتدون قد غادروا البيت بعد ان احتجزوا جهاز التلفزيون والشرطة الفيديو وطاولة. وتبين لنادية انها فقدت عقدها وأقراطها الذهبية.

ولدى استدعاء الطبيب لمعالجة نادية قام بتحويلها الى مستشفى العفولة بعد ان اطلع على آثار الضرب المبرح والجروح التي سببها لها المعتدون في عنقها ووجهها.

وجاءنا أن صاحبة البيت وابنتها سجلتا رقمي الشرطيان اللذين قاما بحماية المعتدين وهما (٦٣١٣٤) و(٦٣٠٢٦). وقد قام رب العائلة، بعد عودته، برفع شكوى الى الشرطة ضد المعتدين. كما توجه الى سلطات الضريبة مطالباً باعادة املاكه لأنه غير مدين للضريبة بأي مبلغ.

وفاة فاضل في برطعة

● برطعة ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ توفي في برطعة، يوم أمس الاحد (٨٥/٦/٢)، مختار القرية السيد كامل كبها (ابو رياض). وقد ووري جثمانه التراب بعد صلاة العصر، أمس. وشيعت جثمانه جماهير غفيرة من منطقة المثلث الشمالي كان بينها أعضاء مجالس جهوية ورئيس مجلس ام الفحم المحلي السابق، محمد مصطفى الحاج داوود محاميد.

وأبن الفقيد عدد من معرفه وأصدقائه.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في برطعة وعين السهلة والجبهات الدمقراطية في عرعرة وكفر قرع وأم الفحم يتقدمون بأحر التعازي لذوي الفقيد متمنين لهم الصبر وحسن العزاء.

تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال:

قطعان المستوطنين تواصل تسيبها البربري في المناطق المحتلة!

● تل أبيب ـ ذكر مراسل «معاريف»، يعقوب رحيم، أمس، ان مئة سيارة محملة بالمستوطنين من مستوطنات عمانوئيل وكرمي شومرون وقدوميم وجينوت شومرون خرجت، في حوالي الساعة الثانية ليلاً، بإتجاه طولكرم. وحال وصولهم المدينة أطلقت صفارات سياراتهم مصدرة الصفير المزعج، الذي أيقظ سكان المدينة. وأطلقت مكبرات الصوت التهديدات باللغة العربية للأهالي. وذكر مصدر آخر أن حالة الذعر والارهاب التي فرضت بين المواطنين رافقتها مداهمة بعض المنازل واطلاق الشتائم السوقية والزعيق الهستيري لطرد الأسرى المحررين من أوطانهم. وقد توجه القطيع بعد ذلك الى بلدة عنبتا للغرض نفسه.

واستمرت «الطقوس» الاستيطانية هذه قرابة الأربعين دقيقة دون أن تعترضها أية دورية للجيش أو الشرطة(!!)

ويبدو من التقارير الواردة من المناطق المحتلة أن ما تقوم بتنفيذه هذه الأيام قطعان المستوطنين في مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة يجري تحت سمع وبصر قوات الاحتلال الاسرائيلية. فمحاولة نشر الرعب والخوف بين المواطنين، وخصوصاً بين الأسرى المحررين ضمن عملية تبادل الأسرى الأخيرة، تتم بعلم السلطات. أما المحاولة هذه الأخيرة اظهار نفسها وكأنها تحاول الحفاظ على «القانون» في المناطق المحتلة فتفضحها حقيقة انفلات سوائبها بدون رقيب ولا حسيب. أو أنها تكتفي بفرض جو الارهاب ثم تتظاهر بفرض النظام. فقد ذكر مراسل «معاريف»، في خبر آخر، أن حوالي مئة مستوطن حاولوا الدخول الى قلب نابلس المحتلة، ليلة السبت أيضاً، الا أن السلطات «منعتهم» من تحقيق ذلك مكتفية بما فرضوه من أجواء رعب وذعر بين المواطنين في المنطقة.

وكان متوقعاً بهذه السائبة الاستيطانية اقتحام شوارع نابلس لتطالب المحررين بترك ديارهم، وكذلك لتهديد الأهالي من مغبة مقاومة المستوطنين أو المس «بالمواصلات اليهودية» في منطقة «السامرة»(!!).

وللدلالة على الانسجام الاحتلالي الرسمي مع زعرنات سوائبه نشير الى أن السلطات منعت قيام احتفال بأحد المحررين. وذلك انصياعاً لضغوطات المستوطنين. ويفيد مراسل «معاريف» أن المستوطنين «استصدروا» «فتوى دينية» من أجل السفر يوم السبت بهدف التوجه لمكان الاحتفال للتخريب على المحتفلين بالمحررين و«معالجة» أمر طردهم.

اغلاق مجمع «آتا» لا يزال قائماً!

● *تتمة من الصفحة الأولى* ●

رؤوسهم كالصاعقة. فأخذوا يصرخون حتى انه أغمي على بعضهم مما استوجب تقديم العلاج لهم.

وعبر بعض العمال، في حديث مع مراسل الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية، عن اشمئزازهم وبألم عميق، من قرار الحكومة الذي يعني الاستمرار في طريق المماطلة بهدف تيئيس العمال واضطرارهم الى وقف اجراءاتهم الكفاحية تمهيداً لتنفيذ قرار اغلاق المصنع فعلاً. وأكد هؤلاء العمال أنهم لن يستكينوا ولن يهدأوا. وسيواصلون نضالهم ولن يتأخروا في «استعمال العنف اذا استدعت الظروف» ـ كما أكدوا.

● *اجتماع اللجنة التنفيذية* ●

وفي بداية اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس، والذي بحثت فيه تطورات أزمة «آتا» طالبت كتلة «الجبهة»، فيها، بايقاف كل الابحاث ونقل اجتماع اللجنة الى القدس، أمام مكتب رئيس الحكومة حيث تجري مظاهرة عمال «آتا» في الوقت نفسه الذي كانت الحكومة تبحث فيه موضوع المجمع. الا أن سكرتير عام الهستدروت، كيسار، رفض مطلب كتلة «الجبهة» وأصر على مواصلة الاجتماع في مبنى اللجنة التنفيذية في تل أبيب.

وعندما طرحت قضية «آتا» للبحث حاول كيسار الظهور بمظهر المدافع عن العمال وعن حقوقهم في نقله قرارات اللجنة المركزة الى اللجنة التنفيذية. وتكلم امام اللجنة رئيس لجنة عمال «آتا» يتحاس غروب، فطالب الهستدروت والحكومة بتحمل مسؤوليتها وانقاذ المصنع، حالاً.

وتكلم عن كتلة «الجبهة» النقابي بنيامين غونين، رئيس الكتلة، فطالب بأن تقوم الحكومة بدفع الاموال اللازمة لاعادة تشغيل المصنع على أن تقوم «شركة العمال» (حفرات عوفديم) ولجنة العمال بادارة المصنع. وازاء تهرب الحكومة وقيادة الهستدروت الواضح من التعهد بدفع الاموال لانقاذ المصنع بحجة ان الحكومة لا تستطيع دفع (٤٠) مليون دولار، أصرت كتلة «الجبهة» على المطالبة بأن تقوم الحكومة بدفع الاموال اللازمة مهما يبلغ مقدارها.

● *المظاهرة* ●

وفور انتهاء البحث في قضية «آتا» في اللجنة التنفيذية، سافر عضوا اللجنة، النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجمال موسى الى القدس حيث انضما الى العمال المتظاهرين والى وفد كتلة «الجبهة» في الكنيست الذي حضر للتضامن مع العمال وكان على رأسه النائب ماير فلنر.

● *زيارة المصنع* ●

وحال صدور قرار الحكومة آنف الذكر توجه النقابيان غونين وموسى الى مصنع «آتا» في «كريات آتا» حيث اجتمعا بالعمال. وتحدث بنيامين غونين الى العمال فدعاهم ولجنتهم الى دعوة لجان العمال في (١٣) مصنعاً كبيراً الى دخول المعركة ومساندة عمال «آتا» خصوصاً ازاء تخاذل قيادة الهستدروت المعراخية وعدم قيامها بواجبها كما يستدعي الامر. وقوبل اقتراح غونين بترحاب العمال واستحسانهم.

هذا وعلم ان سكرتير عام الهستدروت، كيسار، كان وصل الى المصنع قبل وصول النقابيين الجبهويين الا ان العمال قابلوه بالغضب والنقمة ووجهوا له الاتهام بأنه ضلل العمال ولجنتهم وأجبروه على مغادرة المصنع بحماية قوة من أفراد الشرطة.

واستمرت أمس (الاحد) ايضاً وفود التضامن والتأييد بالتدفق الى مصانع مجمع «آتا» معبرة عن تضامنها ووقوفها الى جانب العمال في نضالهم العادل. وكان من بين هذه الوفود وفد عن جبهة كفر ياسيف الدمقراطية ضم كلا من: سكرتير جبهة كفرياسيف، الاستاذ نمر نجار وأعضاء مكتب الجبهة: صبحي مساعدة ونبيل سكس وخليل كريني ونشيطة حركة النساء الدمقراطيات، نبيهة مرقس.

كذلك زار العمال وفد عن المجالس المحلية في قرى كفر ياسيف وجديدة والمكر اجتمع، خلال الزيارة، مع أعضاء لجنة العمال حيث عبر أعضاء الوفد عن تضامنهم وجماهير قراهم مع نضال عمال «آتا» من أجل لقمة عيشهم. وعبر أعضاء لجنة العمال عن شكرهم للوفد على الزيارة وعلى المواقف المؤيدة لهم. وضم الوفد كلا من: نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وعفيف كيال رئيس مجلس جديدة المحلي ونائبه، تركي انطون، ونائب رئيس مجلس المكر المحلي، أحمد خطيب وعضو ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي، عبد الكريم صفية.

هذا وقدم كل من الوفدين هدية رمزية الى العمال تعبيراً عن التضامن معهم.

تهنئة

الى العزيزين محمد ومها طوقان بالمولودة الجديدة «مايا» الف مبروك.

عبله وماجد ونزار ومازن خرة

تهنئة

الى ناصر عون ووفاء ريناوي بالخطوبة. مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

عصام جريس وعماد غنطوس وكالة شروق ـ القدس

* تهنئة *

الى الأخ العزيز خليل بشارات بمناسبة الزفاف. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

منال وعزمي أبو الشيخ ـ الناصرة

كان بمقدور شمير أن يضع حداً للارهاب اليهودي قبل استفحاله

● القدس ـ اعلن وزير الشؤون الدينية، يوسف بورغ، انه كان بامكان يتسحاق شمير (عندما كان رئيساً للحكومة) ان يوقف نشاطات واعتداءات اعضاء «التنظيم اليهودي السري الارهابي» في فترة مبكرة ومنع وصول الامر الى ما وصل اليه.

وكان بورغ يتحدث في اثناء لقائه بقادة «غوش ايمونيم» الذين ارادوا تجنيده في الضغوط التي يمارسونها على الحكومة والجهاز القضائي من اجل تحرير اعضاء «التنظيم» بمنحهم عفواً عاماً. وقال بورغ، الذي شغل منصب وزير الداخلية والشرطة عندما جرى اعتقال اعضاء «التنظيم»، انه كان من المفروض على شمير (في حينه، رئيس للحكومة) ان يشرف على جهاز الاستخبارات العامة وان يعلم بتعقب اعضاء «التنظيم» والتحقيق معهم في فترة مبكرة. وبالتالي كان مفروضاً ان يمنع تدهور الامر. وذلك بوقف نشاطهم الارهابي.

واضاف بورغ انه رغم كونه وزيراً للشرطة، عندما تفجّر الموضوع، الا انه لم يعلم بالأمر الا بعد ان نشر عنه في وسائل الاعلام.

وردّت الأوساط المقربة من وزير الخارجية، يتسحاق شمير، بأن اعتقال اعضاء «التنظيم» جرى دون استشارة القيادة السياسية ودون ان يكون لشمير علم بذلك! واضافوا ان جهاز الاستخبارات العامة كان يعرف انه في نية اعضاء «التنظيم» وضع عبوات ناسفة في باصات عربية. وعليه قام بالقاء القبض على المشبوهين كافة. وبعد ذلك، فقط، قادهم التحقيق الى الكشف عن محاولي اغتيال رؤساء البلديات والى مرتكبي جريمة القتل في الكلية الاسلامية!

وعلى صعيد محاكمات اعضاء «التنظيم» قررت المحكمة المركزية في القدس قبول طلب الدفاع، في قضية المتهمين بجريمة قتل الطلاب في الكلية الاسلامية ووضع عبوات ناسفة ومتفجرات في مساجد منطقة الخليل ضم القضية الى قضية اعضاء «التنظيم». علماً بأن المتهمين في القضية اعترفوا بغالبية التهم الموجهة لهم بينما أنكروا تهمة القتل عمداً.

ويُذكر ان الدفاع في القضية المذكورة قدم طلبه هذا، بعد بدء النقاش حول منح عفو لأعضاء «التنظيم الارهابي»، الامر الذي يُعزز الاعتقاد بأن هنالك نية لمنح عفو كهذا.

يوم فرح حقيقي للاطفال بمناسبة «يوم الطفل»

● *مشهدان من الاحتفالين الكبيرين اللذين نظما في الناصرة وحيفا، هذا الاسبوع، بمناسبة «يوم الطفل العالمي». ويظهر في الصورة العليا جانب من آلاف الاطفال الذين أموا «بيت الصداقة» للمشاركة في احتفال الناصرة (اقرأ خبراً عنه على هذه الصفحة)؛ وفي الصورة التحتا الفنان أسامة مصري يتوسط مجموعة من الاطفال في احتفال حيفا (اقرأ خبراً عنه على الصفحة الثالثة)* ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

اضرابات تباطؤية في المدارس حتى اشعار آخر، احتجاجاً على فصل آلاف المعلمين

● تل ابيب ـ تتعطل الدراسة لمدة ساعتين، صباح اليوم (الاثنين)، من الثامنة حتى العاشرة في جميع صفوف الثاني (الابتدائي) والحادي عشر (الثانوي). وتتعطل الدراسة، غداً (الثلاثاء) لمدة ساعتين أيضاً (من الثامنة حتى العاشرة) في جميع صفوف الثالث (الابتدائي) والعاشر (الثانوي).

وتأتي هذه الاجراءات في اطار قرار نقابة المعلمين من يوم أمس (الأحد) تعطيل الدراسة لمدة ساعتين صباح كل يوم حتى الأسبوع القادم على أن تتعطل الدراسة، كل يوم، في مستويين من الصفوف: ابتدائي واعدادي ـ ثانوي.

وتتعطل الدراسة في الساعات نفسها من صباح يوم بعد غد (الاربعاء) في جميع صفوف الرابع (الابتدائي) والتاسع (الاعدادي) أما يوم الخميس ففي جميع صفوف الخامس والثامن.

وأما يوم الأحد القادم فتتعطل الدراسة، في الساعات نفسها، في صفوف السادس والسابع الابتدائيين.

وتأتي هذه الاضرابات في اطار الاجراءات الكفاحية التي تخوضها نقابة المعلمين احتجاجاً على فصل ١٨٠٠ معلم دائم و٢٥٠٠ معلم غير دائم.

جبهة شعب تستنكر عدم مشاركة المجلس المحلي في اضراب السلطات المحلية

● شعب ـ لمراسلنا ـ بعثت كتلة «الجبهة» في مجلس شعب المحلي برسالة احتجاج الى رئيس المجلس المحلي، عفو غاعور، استنكرت فيها موقفه الانعزالي من الاضراب الذي أعلنته السلطات المحلية العربية يوم الخميس الماضي احتجاجاً على الجرائم البشعة التي ترتكبها حركة «أمل» ضد ابناء الشعب الفلسطيني في مخيمات بيروت.

وقالت كتلة الجبهة: ان عدم مشاركة مجلس شعب في اضراب لا يعبر عن ارادة جماهير شعب ومجلسها المحلي، خاصة وان قضية الائتلاف وتشكيل لجان المجلس ما زالت معلقة حتى اليوم بالرغم من مرور سبعة اشهر على انتخابات المجلس المحلي.

وفد محاضرين من كندا يزور ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ حلّ وفد مؤلف من (٢٠) محاضراً في جامعات كندا، منظمين في اطار «مجلس السلام في الشرق الاوسط»، ضيفاً على بلدية ام الفحم، في الاسبوع الماضي، للاطلاع على اوضاع المدينة ومشاكلها.

وكان في استقبال الوفد، في دار البلدية، هاشم محاميد، رئيس البلدية، ونائبه وحيد جبارين واعضاء البلدية محمود ابو الحزر ورياض انيس وكمال عارف والمحامي حسين ابو حسين. ودار حوار، شارك فيه الضيوف والمضيفون، حول الحرية والقضية الفلسطينية والعلاقات العربية ـ اليهودية القائمة والمستقبلية في اسرائيل. وشمل الحوار قضايا مصادرة الاراضي والتمييز في الميزانيات بين المجالس العربية وبين اليهودية.

شولتس: حسين التزم

● *تتمة من الصفحة الأولى* ●

المتحدة وبين وفد أردني ـ فلسطيني مشترك، حيث أن الملك حسين اعتبر ذلك خطوة تسبق المفاوضات الرسمية.

وجدد شولتس رفض الولايات المتحدة الأمريكية لاشتراك الاتحاد السوفييتي في عملية التسوية في المنطقة مؤكداً رفض بلاده عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

وعقب بيرس على هذه التصريحات بقوله ان اسرائيل ترحب بكل خطوة نحو السلام! وجدد رفضه لانعقاد مؤتمر دولي واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في أية مفاوضات حول السلام في المنطقة.

مؤشر على

● *تتمة من الصفحة الأولى* ●

الدمقراطية في نقابة المعلمين العامة، في المركز وفي الفروع، قد دقت ناقوس الخطر منذ أشهر بل منذ سنوات ونبهت القيادة المعراخية الى ما سيحدث وأكدت ان طريق التنازلات والخنوع والاستجداء سيحرق الاخضر واليابس ولا طريق الا النضال المثابر والدؤوب والتعاون مع منظمة المعلمين الثانويين.. ولكن القيادة المعراخية اصرّت على نهجها مما اوصل المعلمين والنقابة وجهاز التعليم الى هذا الوضع المأساوي.

ولا شك ان الاضراب الانذاري الذي اعلنه امس اكثر من سبعين الف معلم وعطل الدراسة لمدة ساعتين في جهاز التربية والتعليم من الصفوف الاولى حتى دور المعلمين هو بادارة خير ومؤشر على الطريق الصحيح ويجب ان يتصاعد هذا النضال وان تؤيده لجان الآباء في شتى المدن والقرى وتدعمه نقابات عمالية اخرى.

هل هم هواة حقاً؟!

اعتقال خمسة أشخاص من القدس بتهمة صناعة مسدسات على شكل أقلام!

● القدس ـ اعتقلت شرطة القدس، في نهاية الاسبوع الماضي، خمسة اشخاص يهود تتراوح اعمارهم بين ١٧ ـ ٥١ عاماً وتوجه اليهم تهمة صناعة مسدسات على شكل اقلام، تصلح لاطلاق رصاصة بحجم ٠,٢٢ ملم.

وذكرت الصحف العبرية، التي اوردت النبأ امس (الاحد)، ان احد المتهمين هو جندي نظامي والثاني خراط، ويشتبه بأنه هو الذي قام بخرط المسدسات.

واضافت الصحف ان الشرطة اطلقت سراح اربعة من المعتقلين رغم انها ضبطت ثلاثة مسدسات من هذا النوع في بحوزتهم.

والغريب في الامر ان ناطقاً بلسان شرطة القدس اعلن (هآرتس الأحد ٦/٢) انه لا يظهر بأن المتهمين كانوا ينوون ارتكاب جريمة وانما كما يبدو فانهم فعلوا ذلك من منطلق الهواية (!!).

نداءات فلسطينية

● *تتمة من الصفحة الأولى* ●

الاقتتال وأن تحول البنادق الى صدر العدو الحقيقي، مشيرة الى أن الجزائر لن تقبل بذبح الفلسطينيين وأن الركون الى الصمت في مثل هذه الأحوال يعد حتماً، حتى ولو كان بدون قصد، دليلاً على التواطؤ.

وأعربت الوكالة عن أسفها لما آل اليه مصير الشعب الفلسطيني، الذي ما أن يخرج من مذبحة حتى يواجه أخرى والذي يعيش مشرداً من منفى الى آخر والذي لا يخير الا بين قبول سياسة كم الأفواه أو الموت. وأكدت أن القضية الفلسطينية هي جوهر أزمة الشرق الأوسط وأن أية تسوية تستهدف الغاء ارادة الشعب الفلسطيني مصيرها بالضرورة الفشل.

الاطفال العرب في حيفا والمثلث يحتفلون بيوم الطفل العالمي

● في حيفا ●

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» – مئات الاطفال العرب من مختلف أرجاء مدينة حيفا وفدوا، وأمهاتهم وآباءهم، الى دار الكلية الارثوذكسية العربية، صباح امس الاول (السبت)، للاحتفال بمهرجان يوم الطفل العالمي الذي اقامته الشبيبة الشيوعية ومنظمة ابناء الكادحين في حيفا، باذلة اقصى الجهود لجعله عيداً حقيقياً للاطفال، وكأني بلسان حالهم يقول مع الشاعر توفيق زياد :

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً
باكياً يضحك
وأعطي نصفه الثاني لأحمي زهرة خضراء
أن تهلك

كانت ساحة الكلية الارثوذكسية، امس الاول، مليئة بنات الاطفال الذين تجمعوا هنا وهناك خلايا، وبالزينات العديدة التي ملأت المكان، أشبه بحقل من الزهور.

وعلى أنغام الموسيقى والأغاني تنقل الاطفال ما بين محطة وأخرى مشاركين بالفعاليات العديدة التي أشرف على الارشاد فيها عشرات اعضاء الشبيبة الشيوعية وأصدقاؤها.

وشمل المهرجان خيمات عديدة هي : لعبة اصابة الهدف وضمت جائزة للفائز وخيمة أخرى لإجراء سحب باتصيب وأخرى ضمت كتباً للاطفال وخيمة للرسم والتلوين أمكن اشتراك عشرات الاطفال فيها ومدينة اطفال – عبارة عن رسم هندسي متواضع لمدينة وبناء البيوت الكرتونية عليها وخيمة للأشغال اليدوية المختلفة ولعبة باولينغ وخيمة هي حضانة اطفال – ضمت اطفالاً في جيل الحضانة، وأشرفت عليها الطبيبة ايرينا أبيض. وعمل المهرجان العاباً بالكرة وفيلماً سينمائياً للصور المتحركة وحانوتين لبيع المسليات والمثلجات وكافيتيريا للأباء والأمهات. وقدم المشرفون على المهرجان المرطبات مجاناً لجميع الحاضرين.

وأكثر ما أدهش الأطفال وأثار اعجابهم برنامج المسرح الصامت الذي قدمه اسامة مصري على هيئة كاريكاتير. فكان، بحق، نجم الاحتفال والروح الحيّة فيه. وكان الفنان مصري اقام عرضاً مسرحياً صامتاً متنقلاً، يوم الجمعة (٥/٣١)، في احياء حيفا العربية.

ولفتت زيارة النجم الرياضي زاهي ارملي انتباه الاطفال وشدت اهتمامهم. وتزاحموا في الوقوف الى جانبه وأخذ الصور معه والتحدث اليه.

كما زار الاحتفال النائب الجبهوي توفيق طوبي، الذي جاء ليشارك اطفال شعبه ومدينته احتفالهم، وعضو بلدية حيفا عن «الجبهة»، زاهي كركبي، وعدد من المدرسين في الكلية الارثوذكسية.

واعرب الاهالي، الذي حضروا الاحتفال مع ابنائهم، عن شكرهم وتقديرهم للقائمين على الاحتفال من اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقائهم آملين ان يُصبح تقليداً سنوياً. كما شكر الاهالي والقيمون على الاحتفال الكلية الارثوذكسية على افساح المجال امام اطفال المدينة للاحتفال في هذا اليوم.

● في المثلث ●

● عارة – لمراسلنا في المثلث الشمالي – قدم اكثر من (٣٠٠) شبل من المثلث الجنوبي والشمالي الى حرش وادي عارة للاحتفال بيوم الطفل العالمي. وعلى أنغام الموسيقى والاناشيد الوطنية وخلال اجراء المباريات، قضوا يوماً ممتعاً في حضن الطبيعة.

وازدانت منطقة الاحتفال الرسمية بالاعلام الحمراء والشعارات مثل : «عاش يوم الطفل العالمي» و«الطفل الفلسطيني يقول اعطوني المحبة اعطوني السلام» وكذلك قول الشاعر توفيق زياد «أعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك».

افتتح الاحتفال وأدار جميع فقراته المسؤول عن ابناء الكادحين في فرع ام الفحم، حسين كيوان محاميد. ثم تحدث المسؤول المنطقي عن الاشبال، الرفيق حسني سلطاني. ثم تحدثت، باسم الامهات، ياسمين مصاروة (من كفرقرع).

بعد ذلك توزع الاشبال في محطات للالعاب والمباريات والاستراحة فجرت مباراة في كرة القدم المصغرة بين فريقي اشبال ام الفحم وعين السهلة. وكانت النتيجة (٤:صفر) لصالح فريق ام الفحم فحصل على كأس المنطقة وحصل فريق عين السهلة على ميدالية تقديرية.

اما في مباراة شد الحبل للفتيان فكان فرع ام الفحم هو الاول وفريق اشبال الطيرة الثاني. وفي مباراة شد الحبل للفتيات فاز فريق ام الفحم. وفي مباريات القفز العريض حاز على المرتبة الاولى الشبل يوسف جودات من ام الفحم، وعلى المرتبة الثانية عبدالخالق غرّة من جت المثلث وكانت نتائج العدو بالاكياس كما يلي : ● الجائزة الاولى – حازت عليها احلام حلمي من ام الفحم والثانية – مؤنس عطية من كفرقرع والثالثة – نجاح عازم من الطيبة. وفي مسابقات الرسوم فازت بالجائزة الاولى جهان تيسير من ام الفحم، وهيثم محمود حصري من ام الفحم فاز بالجائزة الثانية وحازت هبة صلاح عازم من الطيبة على الجائزة الثالثة.

وفي ساعات العصر اقيم احتفال فني، اعلنت فيه نتائج المسابقات. وشمل البرنامج الفني قصائد وطنية من منال راضي (فرع جلجولية) وفلسطين مصاروة (من كفرقرع) وسميرة مصاروة (من الطيبة) التي القت قصيدة «كاتيوشا» باللغة الروسية. وقدمت فرقة اشبال ام الفحم رقصة على انغام نشيد «صف العسكر». وقدمت فرقة من اشبال الطيبة دبكة شعبية وفرقة اشبال الطيبة للتمثيل مشهداً مسرحياً. وقدم الشبل نعيم ابراهيم (من عرعرة) فقرة تقليد اصوات الحيوانات. وقد شمل البرنامج فقرات اخرى من الغناء والرقص والدبكة والقاء القصائد.

موزعو «الاتحاد» في اجتماعهم في حيفا:

خطة عمل لتحقيق طفرة جديدة في توزيع «الاتحاد»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر موزعو «الاتحاد» في جميع انحاء البلاد، في اجتماعهم امس الاول (السبت) في حيفا مع ممثلي الادارة وهيئة التحرير، تحقيق طفرة جديدة في توزيع «الاتحاد» لزيادة انتشارها بزيادة الاشتراكات والمبيعات اليومية في جميع قرانا ومدننا العربية.

ويذكر ان هذا هو اول اجتماع قطري للموزعين وقد حضره عن «الاتحاد» الرفاق: علي عاشور، مدير عام مؤسسة «الاتحاد»، وفيصل جبيلي، مدير الادارة، ونظير مجلي، عضو رئاسة التحرير، مدير مكتب «الاتحاد» في الناصرة، ونسيم أبو خيط، عضو هيئة التحرير، مدير مكتب «الاتحاد» في المثلث الجنوبي، وعباس زين الدين، عضو ادارة «الاتحاد».

وقد ترأس الاجتماع الرفيق فيصل جبيلي وافتتحه بكلمة عن اهمية جهاز الموزعين وتنظيم وتحسين عمله لتفادي مشاكل التوزيع.

ثم قدم الرفيق علي عاشور تقريرا عن عمل مؤسسة «الاتحاد» بمختلف فروعها، تحريرا ومطبعة وادارة ومكاتب منطقية، والقفزات النوعية التي طرأت في حياتها. واكد عاشور ان الحزب الشيوعي حقق، في العقد الاخير، ثورتين صامتتين. الاولى – بارساله مئات الطلاب الى الدراسة في الدول الاشتراكية الذين عادوا الى الوطن جيشا من المثقفين والاكاديميين الواعين الذين يشكلون سدا منيعا في وجه سياسة التجهيل الحكومية. والثاني هي اصدار صحيفة «الاتحاد» يومية لتنقل، في كل صباح، كلمة الضمير الحي لشعبنا، الى كل بيت.

واعلن مدير مؤسسة «الاتحاد» ان نسبة توزيع «الاتحاد» زادت بعد صدورها يوميا عما كانت عليه في الماضي حين صدرت مرتين في الاسبوع.

ثم تكلم الرفيق نظير مجلي عن الطابع المميز لجهاز موزعي «الاتحاد». هذا الجهاز الذي لا يوجد مثله في اية جريدة اخرى في البلاد ولا تقدر عليه اية جريدة. فهو ليس جهازا تجاريا وانما جهازا يؤدي رسالة مقدسة، بين الجريدة وشعبها ورأس حربة في التحديات التي تخوضها «الاتحاد» امام هجمة السلطة بمختلف اجهزتها وصحفها الصفراء، «العربية» وغير العربية. ودعا الموزعين الى اعتبار انفسهم مندوبين عن «الاتحاد» امام قرائها ومندوبين عن قرائها امام «الاتحاد» في كل ما يتعلق بالتحرير والادارة.

وبعد ذلك جرى نقاش عكس من خلاله الموزعون تجاربهم الذاتية، مؤكدين استعدادهم الدائم لتحسين توزيع «الاتحاد».

وفي ختام الاجتماع جرى انتخاب لجنة تمثل الموزعين وتعالج قضاياهم التنظيمية مع ادارة «الاتحاد» والمكاتب المنطقية.

الثالوث الذي قذف عمال «آتا» الى غول البطالة

١ – مجموعة ايزنبرغ

٢ – بنك «لئومي»

٣ – الحكومة

أردت فقط تسوية الأرض

(عن الشقيقة «زوهديرخ»)

على المكشوف

اشي ما منكم ودخانكم بعمي !

● بقلم : يوسف فرح – سخنين ●

● دعوت على السادات ، مات فسرني
فجربت «مبارك» ، بكيت سداتيا

(لا يضبط البيت الا هكذا ومعذرة لهواة الشعر) . والحقيقة ان مواقف الزعامات العربية في هذه الأيام ، لا تطبق مثل القائل «هبّ بسيف العزّ ولا تضرب فيه» . فالزعماء العرب «في كل وادٍ يهيمون» وبكل سيف يضربون ، لكن في الاتجاه المعاكس !

فمنذ اليوم الأول لحرب لبنان البادئة المستمرة ، غضبت مصر غضبة مصرية فاقت كل توقع . فقد أصدرت بياناً شديد اللهجة ، دانت فيه عدوان اسرائيل . مع ان اسرائيل تروّج اليوم ان مصر كانت وافقت على هذا العدوان سلفاً – مثل أمريكا – وذلك «لتأديب الفلسطينيين» ، لأنه ، قال «ناقصهم أدب» . كذلك فقد «جرؤ» الرئيس في عز الحرب على استقبال ياسر عرفات المنسحب من لبنان «بفضل» شركاء الرئيس ، أطراف كامب ديفيد . ومنذ ذلك البيان «المشتعل» لم نعد نرى أو نسمع شيئاً في هذا المجال ، وإنما كان تحرك هنا لتدشين جسر مشترك مع الأردن ، وتحرك هناك في أمريكا لحث البيت الأبيض – بيّض الله زعماءنا ووجوههم – على عمل شيء ! وأفّه – «في الحركة بركة» كما يقول اخوتنا المصريون .

وكان أول أيار مناسبة لضرب عصفورين بحجر – الضرب على العصافير بالحجارة لا يعتبر عملاً تخريبياً حسب القانون الاسرائيلي !! وقف الرئيس ذو الملامح الصارمة الجادّة ، وخطب في جماهير مصر المشيعة كلاماً حتى التخمة . وجعل خطابه نارياً ، اذ ضمّنه ثلاثة أمور جعلها على «رقبة اسرائيل» شروطاً لموافقته على اعادة سفيره الى القدس ! والشروط هي – وما لكم علي يمين – :

١ – ان توافق اسرائيل على نقل قضية طابا الى لجنة تحكيم !!

ويقهقه شامير – لكن في كمّه احتشاماً وتأدباً – فمعنى ذلك ان اسرائيل يمكنها ان تفتعل في المستقبل خلافاً على «أسوان» مثلا . فما يكون من الرئيس الا ان «يفرض» على اسرائيل تحويل الأمر الى لجنة تحكيم ، تبتّ في موضوع أسوان !!

٢ – ان توافق اسرائيل على الانسحاب من لبنان !!

ويقهقه رابين ! ان جنوده لا يتمكنون من حزم أمتعتهم هرباً وهزيمة أمام المقاومة اللبنانية الفلسطينية ، واذا بالرئيس يطلب منهم بالموافقة على الانسحاب !! (يا شيخ غوروا ، داهية لما تسحبكم).

٣ – ان تبدي اسرائيل نوعاً من التحرك في اتجاه حل قضية الشرق الأوسط !!

ويقهقه بيرس ، ومن شدة القهقهة يهتز الكرسي تحته ، و «يتحرك» ، فيكون هذا التحرك هو الرد ، ويقول رئيس الحكومة بلهجة مصرية : «أدينا بنتحرك أهُه» !!

ولا أدري ما حلّ بهذه الشروط «القاسية» التي اشترطها الرئيس ، لكني علمت ان وزير النفط المصري عبد الهادي قنديل قد «تفضل» اسرائيل زيارة قد تسفر عن زيادة في كميات النفط التي تشتريها من مصر بأسعار مخفضة !

اما الحسين ، أحد «أقطاب» دول المواجهة و «بطل» أيلول سنة (٧٠) فقد بز الأوائل والأواخر ، أوَ يسمح لمبارك ان يسبقه و «خشمُهُ يشم الهواء» ؟ لا والله !

والحسين يزور البيت الأبيض في وقت الحج وفي وقت العمرة ، أي بمناسبة وبغير مناسبة ، فكيف اذا كانت المناسبة تخرّج ولده الأمير فيصل من إحدى جامعات الولايات المتحدة !!

فالرجل «خطف رجله» الى هناك ، وعلى الطائرات ليس مكان ببعيد ، فخلال لفّ سيجارتين وشربها ، كان على المنصة ، وأعطي حق الكلام ، فتكلم فنطق الكفر بعينه ! لقد حث الولايات المتحدة ان تمارس دورها بوصفها قائدة لحماية القيم الأخلاقية في العالم ، وانها لفرصة تاريخية يجب أن تستغلها أمريكا ، وهي لن تسنح مرة ثانية !!

ونتساءل نحن عامة الشعب الفلسطيني : من أوكل لهؤلاء المتزعمين على شعوبهم قسراً ووراثة ، أمر التحدث باسم الشعب الفلسطيني ، هل هو الياس فريج والشوا !!

ألا يدرك هؤلاء المتحدثون ان عدو الفلسطينيين الأول – بل عدو الشعوب الأول قاطبة ، هي هي الولايات المتحدة !! أيكون حرق فيتنام الذي لا يزال في الذاكرة نوعاً من حماية القيم الأخلاقية !! وإذا كانت حرب فيتنام قد غادرت الذاكرة موغلة في الزمن ، فهل حاملة الطائرات نيوجرسي وجنود المارينز ، الذين ضربوا لبنان وبيروت قاموا بذلك صوناً للقيم الأخلاقية والمبادىء الانسانية !! ام تراهم جاءوا الى السواحل اللبنانية «يدوّروا ......» ثم من صنع كامب ديفيد التي كانت مجازر لبنان ودماره إحدى النتائج المباشرة لها !! ومن وقف «بالفيتو» في مجلس الأمن ضد وقف حرب التعطيش والتجويع والمرض التي فرضتها اسرائيل على بيروت !! أهذا أيضاً حماية للأخلاق !! هل ذاكرة هؤلاء المتزعمين تخونهم ، ام ان حسيناً ومباركاً معراخيان ؟! والله لم يعد شيء غريباً في هذا العالم !

دعاة المعراخ عندنا يدركون حتماً ان المعراخ هو ابو المجازر ، وأبو المصادرات وأبو الحروب والاحتلال والإفقار والتمييز العنصري القومي و و و .... ولكنهم مع ذلك يصوتون له ويدعون أهلنا أيضاً للتصويت له ، لأنهم «يرمون الى تغيير المعراخ من الداخل» !! فيتغير داخلهم وخارجهم و «يصفون على البلاطة» ، ويظلون متمسكين بالفرايم وحاييم ومناحم ، ويتبجحون : «وهل الذي يصوت للجبهة فقط وطني !!» – لا «منتهى الوطنية» التصويت لجلاد شعبنا – المعراخ – أليس كذلك ! لا بل يزعل هؤلاء اذا هاجمنا المعراخ ثم تراهم «يتفلسطنون» !!

فيا أيها المتزعمون المفروضون ويا ايها المعراخيون ، اذا كانت طبائعكم لا تتناسب والنضال ، وأنفاسكم تنقطع من مشوار قصير ، أفلا أقل من ان تكفّوا شركم وتدعوا الآخرين يقومون بهذا الدور عنكم وعنهم ...

أم انه «اشي ما منكم ودخانكم بعمي !».

في مظاهرة «سلام الآن»

«لا يمكن العفو عن الارهاب» و«يجب حل الكتائب في اسرائيل»

● القدس – تظاهر، مساء امس الأول (السبت)، الالاف من اعضاء ومؤيدي حركة «سلام الآن» واوساط يسارية تقدمية احتجاجاً على المطالبة بالافراج عن معتقلي «التنظيم الارهابي اليهودي».

وسار المتظاهرون في مسيرة كبيرة في الشوارع الرئيسية في مدينة القدس حتى وصلوا مقابل منزل القائم باعمال رئيس الحكومة، وزير الخارجية يتسحاق شمير ثم واصلوا المسيرة حتى «حديقة الجرس» حيث اقاموا اجتماعاً حاشداً تكلم فيه عدد من قادة الحركة منددين بالمواقف المطالبة بمنح العفو لمعتقلي «التنظيم الارهابي اليهودي».

ورفع المتظاهرون الشعارات العديدة ومن بينها : «لا يمكن العفو عن الارهاب» و«يجب حل الكتائب في اسرائيل».

الاعلان عن اقامة رابطة خريجي الجامعات التشيكوسلوفاكية

*** تحية حارة لصحيفة «الاتحاد» * تنديد شديد بالجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني ***

● حيفا – لمراسل خاص – في جو رفاقي حار اعلن، يوم الجمعة (٥/٣١)، عن تأسيس رابطة خريجي جامعات جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

وكان قد افتتح الاجتماع، الذي عقد في نادي الحزب (درج الموارنة) في حيفا، الدكتور امين نخلة، مرحبا بالخريجين. وتحدث عن اهداف اقامة الرابطة، العلمية والاجتماعية والسياسية.

وجرى نقاش حيوي وبناء شارك فيه كل من : ● د. عوني كحيل (طبيب – الرملة) ● د. قاسم دهامشة (طبيب – كفركنا) ● د. يونس جبالي (طبيب – الطيبة) ● بولس قندلفت (صيدلي – حيفا) ● اسعد شقور (مهندس – عكا) ● دانا عصفور (حيفا) ● بلانكا الصلح (مهندسة – حيفا) ● سمير عصفور (مهندس – حيفا) ● د. توفيق الصلح (محام – حيفا) ● د. حسن مثاني (طبيب – قلنسوة) ● د. يوسف سلامة (طبيب اسنان – قلنسوة) ● تركي تركي (عامل مختبر – شعب) ● معين ناطور (مهندس مدني – قلنسوة) ● عدنان منصور (مهندس زراعي – الطيرة) ● د. مصطفى مثاني (طبيب اسنان – قلنسوة) ● سليم قطاوي (مهندس معماري – بيرالسكة) ● د. امين نخلة (طبيب – حيفا) ● د. مبدا نعوم (طبيب – شفاعمرو) ● د. ادوار الياس (دكتور في الفلسفة – الجش).

وانتخب الاجتماع لجنة متابعة لوضع الصيغة النهائية لدستور الرابطة والتحضير للاجتماع العام الثاني الذي ستعلن عنه اللجنة في وقت لاحق.

وتتألف اللجنة من الرفاق : يونس جبالي وحسن مثاني وعادل شهاب ومبدا نعوم وادوار الياس واسعد شقور وبلانكا الصلح وتوفيق الصلح وامين نخلة.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

● باسم رابطة خريجي جامعات جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية نبعث بتحياتنا الحارة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والشعوب جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ونشكرها على المعاملة الممتازة والمساعدات التي قدمتها لنا ولا تزال تقدمها لرفاقنا الدارسين في الجامعات التشيكوسلوفاكية.

● نبعث بتحياتنا الرفاقية الحارة الى اللجنة المركزية لحزبنا، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على المساعدات التي قدمتها لنا وتمكيننا من تلقي علومنا الجامعية.

● نبعث بتحياتنا الرفاقية الحارة الى صحيفتنا «الاتحاد» التي عملت على ربطنا وربط رفاقنا الدارسين، حالياً، في تشيكوسلوفاكيا مع الاهل والوطن.

● نعلن عن تنديدنا الشديد بالجرائم التي ترتكب بحق ابناء شعبنا الفلسطيني في مخيمات لبنان وفي المناطق المحتلة.

● نعلن عن تضامننا مع كفاح الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية وفي جامعات المناطق المحتلة.

أوامر الاقامة الاجبارية الى المحكمة العليا

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – من المنتظر ان تعقد المحكمة العليا جلسة لها، غداً (الثلاثاء)، للنظر في الالتماس الذي قدمه عمر سعيد، سكرتير «الحركة الوطنية التقدمية» في كفركنا، ضد قائد منطقة الشمال للجيش الاسرائيلي حول اوامر الاقامة الاجبارية المتلاحقة التي يصدرها ضده.

ويذكر ان عمر سعيد يعاني امر الاقامة الاجبارية في بيته (يمنع من مغادرة بيته من مغيب الشمس حتى مشرقها ومن مغادرة قريته لمدة ستة اشهر ما عدا مرة واحدة في اليوم يثبت فيها وجوده في شرطة الناصرة)، للمرة السادسة على التوالي وكل مرة لمدة ستة اشهر. وفي المرة الاخيرة ادى فرض الامر العسكري التعسفي هذا الى تعطيل دراسة عمر سعيد الجامعية وعمله في الجامعة.

تقرير بنك اسرائيل :

١٠ آلاف اسرائيلي هجروا البلاد في العام ١٩٨٤

● القدس – يكشف تقرير بنك اسرائيل، الذي نشر في نهاية الاسبوع الماضي، ان عدد الاسرائيليين الذين هجروا البلاد في العام المنصرم (١٩٨٤) بلغ ١٠ آلاف اسرائيلياً، اي بزيادة ١١٣٪ عنه في السنة التي سبقتها ١٩٨٣. اذ غادر البلاد خلالها (٤٧٠٠) اسرائيلي.

وتستند هذه المعطيات الى سجل الاسرائيليين الذين تركوا البلاد ولم يعودوا اليها بعد مضي سنة على رحيلهم.

ويشير التقرير الى ان هجرة البلاد مرتبطة، بشكل وثيق، في ظروف التشغيل والعمل فيها. وهكذا يفسّر التقرير موجة الهجرة من البلاد في العامين ١٩٨٠ و١٩٨١.

الاحتفال بالذكرى الـ ٣٥ لتأسيس مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف

● كفرياسيف – من مليح نصرة – بمناسبة مرور ٣٥ عاماً على تأسيس مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف واحتفالاً بيوم الطالب، اقيم في ساحة المدرسة يوم الثلاثاء (٥/٢٨) احتفال كبير حضره اكثر من (٧٥٠) طالباً وطالبة واعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة والعاملون فيها وجمهور من خريجي المدرسة واهالي القرية. وقام طلاب صفوف الثاني عشر، في هذا اليوم، بادارة المدرسة حيث جرى تخصيص الحصتين الاوليين من اليوم نفسه للتعليم وتقديم المحاضرات.

وبدأ البرنامج الفني في الساعة الحادية عشرة ظهراً حيث افتتحه الطالب ايهاب شحادة فالقى كلمة بصفته «مدير المدرسة» في هذا اليوم. وتلاه رئيس مجلس الطلاب، زهير الياس، فالقى كلمة اعرب فيها عن اعتزاز ابناء كفرياسيف بمدرستهم العريقة.

والقى مدير المدرسة، الاستاذ نايف فرح، كلمة عامة عن دور المدرسة واهميتها. ثم قرأ عريف الاحتفال تحية رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس. بعد ذلك استضاف الاحتفال ضيف الشرف، يوسف شحادة، الذي حاوره الطالب جلال يونس.

ثم جرت مسابقة في المعلومات العامة في مختلف المواضيع. وقد ركز المسابقة الاستاذ بطرس دلة، وتألفت لجنة التحكيم من أولغا خوري وأحمد الحاج. وقدم الطلاب كمال الحاج وخولة الحاج وابراهيم الحاج تمثيلية اجتماعية.

كما جرت، في الصباح نفسه، سلسلة من النشاطات والمسابقات الرياضية شارك فيها طلاب المدرسة الثانوية. وجرت مباراة في كرة السلة بين منتخب المدرسة وبين طلاب صفوف الحادي عشر. وجرت مباراة اخرى في كرة القدم بين منتخب الثواني عشر والتواسع وبين صفوف العاشر والحادي عشر.

واختتم البرنامج باحتفال فني شارك فيه عدد من المواهب الفنية في كفرياسيف.

المدرسة العربية الشاملة في عكا تحتفل بيوم الطالب

● عكا – لمراسلنا – احتفل طلاب المدرسة العربية الشاملة «الامل» في عكا، بتاريخ ٥/٩، بيوم الطالب. وقد اقيم في هذه المناسبة احتفال أعده وقدمه عدد من طلاب المدرسة واحتوى على فقرات من الرقص الشعبي والهندي والغناء والتمثيل والقراءات الشعرية.

وكان طلاب المدرسة قاموا، خلال الحصص الدراسية الثلاث الاولى، بادارة المدرسة. وتسلم الطالب خالد عكر منصب مدير المدرسة فالقى كلمة قصيرة حث فيها الطلاب بيومهم. كما القى السيد مروان شلون كلمة باسم لجنة الاباء حيى فيها الطلاب بهذه المناسبة.

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تدين عدوان «امل» على المخيمات الفلسطينية

● دعوة جميع الفصائل الفلسطينية الى توحيد صفوفها ● اشادة بدور الشبيبة والجبهة، بفروعها، في احراز النجاح في انتخابات الهستدروت الاخيرة ●

● عكا – لمراسلنا – استنكرت منطقة عكا للشبيبة الشيوعية المجازر الدموية التي ترتكبها حركة «أمل» اللبنانية ضد أبناء شعبنا العربي الفلسطيني في مخيمات اللاجئين. ودعت لجنة منطقة عكا للشبيبة كل الفصائل الفلسطينية الى توحيد صفوفها وطاقاتها لصد العدوان وافشال مخططات الامبريالية والرجعية العربية وصيانة الوحدة الفلسطينية على اساس مقررات عدن والجزائر.

كما استنكرت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية الهجمات الفاشية التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة على ايدي عصابات المستوطنين والتي تجلت، مؤخراً، في الاعتداءات على الاسرى والسجناء المحررين.

وحيّت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفروع الحزب والشبيبة والجبهة في مختلف انحاء البلاد، على الانتصار الكبير الذي حققته في معركة انتخابات الهستدروت الاخيرة.

كما حيت الشبيبة شبيبة وشعوب الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي والقوى التقدمية العالمية، بمناسبة الذكرى الاربعين للنصر على النازية.

وبعثت لجنة منطقة عكا، ايضا، بتحياتها الى عمال «آتا» المعتصمين في المجمع احتجاجا على قرار اغلاقه وقذفهم الى سوق البطالة. وطالبت اللجنة الحكومة بتوفير الاموال اللازمة لتشغيل المصنع بدل حرق الاموال على الاستيطان والحروب.

وقد جاء ذلك في مقررات الاجتماع الدوري الذي عقدته لجنة منطقة عكا، يوم الخميس الماضي (٥/٣٠)، لتلخيص المعركة الانتخابية واستعراض المراحل القادمة من عمل الشبيبة.

ترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية للشبيبة الرفيقة سميرة مرقس. وقدم سكرتير المنطقة، الرفيق زياد موسى، بياناً سياسياً وآخر تنظيمياً استعرض فيهما نتائج معركة الانتخابات وآخر التطورات على الساحة الفلسطينية ونشاطات الشبيبة الشيوعية على شرف المهرجان العالمي للشباب والطلاب الذي سيعقد في موسكو ويوم الطفل العالمي. واكد ضرورة اجراء نشاطات رياضية وفنية وسياسية على شرف المهرجان.

واشار موسى الى ارتفاع مباع «الغد» في المنطقة، مؤكدا أهمية ايصالها الى كل الشباب.

وبعد مناقشة البيانين جرى اتخاذ القرارات السياسية العامة والواردة اعلاه.

على ضوء رفع ضريبة السفر

مئات الاسرائيليين في الخارج يتخلون عن الجنسية الاسرائيلية

● تل ابيب – تهافت مئات الاسرائيليين، الذين يعيشون في دول أوروبا وفي الولايات المتحدة الامريكية، في الايام الأخيرة، على القنصليات الاسرائيلية في البلاد المذكورة لتقديم الطلبات بالتخلي عن الجنسية الاسرائيلية، احتجاجاً على قرار الحكومة رفع ضريبة السفر الى (٣٠٠) دولار.

ووصل الى دائرة الاتصال في وزارة الخارجية الاسرائيلية تقارير من القنصليات بخصوص الاستنكار والغضب العارم الذي يعم المهاجرين الاسرائيليين على ضوء رفع ضريبة السفر. ويفيد تقرير القنصليتين في باريس وبروكسل ان عشرات الاسرائيليين يتصلون يومياً ويطلبون بلهجة شديدة التخلي عن جنسيتهم الاسرائيلية. وان احتياطي النماذج لهذا الغرض قد نفذ ! وتحدثت القنصلية في بوسطن (الولايات المتحدة الامريكية) ان معدّل الطلبات المقدم اليها يومياً هو (١٠) طلبات.

هذا، وأثارت هذه التقارير الواردة من القنصليات قلق المسؤولين في وزارة الاستيعاب الذين قالوا انهم يتابعون باهتمام هذا الموضوع ويخشون ان يؤثر رفع ضريبة السفر سلبياً على جهودهم لاعادة المهاجرين الى البلاد.

طالب مدرسة دينية يطلق النار على الصحفي هايمان

● تل ابيب – قدم المصور الصحفي روني هايمان الى الشرطة شكوى لقيام احد تلاميذ المدارس الدينية اليهودية في القدس العربية المحتلة باطلاق النار عليه، في الاسبوع الماضي، عندما كان يقوم بواجبه الصحفي في البلدة القديمة.

وذكرت «عل همشمار»، التي اوردت الخبر، بأن هايمان كان يقوم باعداد تقرير مصور عن استيلاء المتدينين اليهود بالقوة على البيوت العربية في القدس.

رسائل فصل عن العمل الى عدد من المعلمين في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا عبدالقادر ظاهر – تسلم العديد من المعلمين والمعلمات في قرية الطيبة رسائل من وزارة المعارف تعلمهم فيها بتوقيفهم عن العمل ابتداء من السنة الدراسية القادمة.

وتقوم كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الطيبة باجراء اتصالات سريعة مع كتلة «الجبهة» في الهستدروت العامة ونقابة المعلمين وفرع نقابة المعلمين في تنانيا لترتيب اتخاذ الاجراءات الكفاحية المناسبة ضد اجراءات فصل المعلمين.

كما يقوم المعلمون الجبهويون في الطيبة بمناشدة زملائهم العمل على ابطال هذه الاوامر والمشاركة في النضالات القطرية الجارية ضد اوامر الفصل التي باتت تهدد الكثير من العائلات بقطع لقمة العيش بعد عشرات السنوات من العمل في حقل التعليم.

افتتاح مكتبة في نادي حي العمال العرب في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – افتتح، في نهاية الاسبوع الماضي، في نادي حي العمال العرب في الناصرة، مكتبة على اسم المرشدة الفقيدة، ماري ميخائيل سمعان. والقيت في حفل الافتتاح كلمات من المرشدة خزنة ناجي وعضو اللجنة الادارية للنادي، مازن عياد، ومدير النادي، الاستاذ وديع نعمة، فتحدثوا عن مناقب الفقيدة التي ضحت وبذلت كل جهد لتطوير النادي لكن الأجل لم يمهلها لتكمل مشوارها الخيّر.

وكانت الكلمة الاخيرة من أهل الفقيدة القاها شقيقها، جبرائيل سمعان، فشكر النادي وتمنى له دوام النجاح.

لجنة «القبس» والمجلس المحلي في دبورية يوزعان ٥٤ منحة دراسية على الطلاب

● دبورية – لمراسلنا باسم داوود – قامت لجنة «القبس» لتشجيع التعليم العالي والمجلس المحلي في قرية دبورية – يوم السبت الماضي (٥/١٨)، بتوزيع (٥٤) منحة دراسية على ابناء القرية الدارسين في المعاهد العليا، تراوحت قيمتها بين ٥٠ – ٧٠ الف شيكل. وقد ساهم المجلس المحلي بـ (١٢٠) الف شيكل من مجموع المنح، بينما ساهمت لجنة «القبس» بـ (٢٤٠) الف شيكل.

وتحدث في حفل توزيع المنح الاستاذ خالد عزايزة، مدير قسم المعارف في مجلس دبورية المحلي، والاستاذ طه مصالحة، رئيس لجنة «القبس»، واسعد عزايزة، رئيس المجلس المحلي، ومدير المدرسة الثانوية، الاستاذ محمود مصالحة، والطالب خالد محمد ابراهيم الذي القى كلمة باسم الطلاب الذين حصلوا على المنح الدراسية.

واعلن مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، في اثناء الاحتفال، انه سيقام في قرية دبورية في العام القادم مركز لمشروع «پيرح» لمساعدة التلاميذ المحتاجين.

لجنة العمل التطوعي في منطقة القدس تحيي رئاسة مهرجان موسكو

● القدس - لمراسلنا - عقدت لجنة العمل التطوعي في منطقة القدس المحتلة، وهي فرع اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مؤخراً، ندوة اشترك فيها المحاضران عدنان داغر والدكتور سيبرو طمس، وذلك على شرف مهرجان موسكو لاتحاد الشباب العالمي الدمقراطي، الذي سيعقد في أواخر تموز المقبل.

وأبرق المجتمعون الى رئاسة مهرجان موسكو برقية أكدوا فيها تأييدهم الكامل للمهرجان والشعارات التي يعقد تحتها، وعبروا فيها عن التضامن مع شبيبة وطلبة العالم في النضال من اجل السلام، ولمنع وقوع حرب نووية تقود البشرية الى الهلاك.

وأشارت البرقية الى ان الامبريالية العالمية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها في حلف شمال الاطلسي، وكذلك حكام اسرائيل، تتحمل المسؤولية الاولى في تصعيد أجواء التوتر وعرقلة تطور الشعوب المتحررة وفي حرمان الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الواحدة، الموحدة، ممثله الشرعي والوحيد.

اللجنة ضد القمع ومن اجل الحقوق الدمقراطية في العراق

مرسوم الدكتاتور صدام حسين حول العفو عن السجناء السياسيين والمبعدين - خدعة لمواصلة ارتكاب الجرائم والارهاب

● نظام صدام حسين أعدم، في آب ١٩٨٤، (٢٠٠٠) جندي عراقي من معارضي الحرب مع ايران ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة عن رسالة الاحتجاج التي بعثت بها، مؤخراً، «اللجنة ضد القمع ومن اجل الحقوق الدمقراطية في العراق» الى رئيس النظام العراقي، صدام حسين، والى مختلف المنظمات والشخصيات التمثيلية الدمقراطية في العالم. وفيما يلي نص الرسالة :

■ نداء مستعجل ■

«اصدر النظام الحاكم في العراق، في ١٣ شباط الماضي، مرسوم عفو رسمي بشأن السجناء السياسيين المبعدين عن الوطن. ويعد مرسوم العفو، الصادر بأمر من المجلس الثوري ويحمل توقيع الدكتاتور صدام حسين، بأنه لن يجري تنفيذ الاحكام بحق جميع المتهمين بنشاط «معاد للوطن والثورة من خلال الأحزاب والحركات السياسية غير الشرعية». وقد أعطي للمبعدين عن الوطن مهلة (٦٠) يوماً ليردوا على الاقتراح في السفارات العراقية. اما السجناء داخل السجون العراقية فقد اعطيت لهم مهلة ٣٠ يوماً موعداً أخيراً.

«قرار العفو هذا يستثني آلاف المعتقلين السياسيين الذين لا يزالون محتجزين في السجون ومعسكرات الاعتقال في الاراضي العراقية عامة. وعلاوة على ذلك فالمرسوم لا يشير، ولو بإشارة عابرة، الى مئات المعتقلين الذين «اختفت آثارهم». الذين هنالك اهتمام وقلق بالغان على مصيرهم. وعلى الرغم من الاحتجاج العالمي فان السلطات العراقية ترفض الكشف عن مصيرهم وحتى تنكر، اصلا، وجود مثل هؤلاء الضحايا.

«هذه الحقيقة تعزز الاعتقاد، الواسع الانتشار بين اوساط قوى المعارضة، بأن مرسوم العفو ليس سوى خدعة جديدة للتغطية على استمرار ارتكاب الجرائم المتعمدة وبشكل جماعي للمحتجزين ولمعارضي الحرب.

«وعلى خلفية وجود النظام في أزمات عميقة وشديدة، بسبب الحرب الدموية مع ايران وتصاعد المعارضة الشعبية، بما في ذلك النضال المسلح في كردستان العراق، فقد اطلق النظام الحاكم العنان لموجة من أحكام الاعدام. ولا تزال «اللجنة ضد القمع ومن اجل الحقوق الدمقراطية» في العراق تتلقى تفاصيل عن المذابح والمجازر المروعة والرهيبة التي نفذت في آب ١٩٨٤، حيث أعدم (٢٠٠٠) جندي هارب من التجنيد بسبب معارضته للحرب، منهم ٤٥٠ من اقليم البصرة لوحده. وقد نفذت المذبحة في منطقة الحصوة، بين العاصمة بغداد وبين مدينة الحلّة - مركز اقليم بابل.

«وقد اعلن رسمياً، وقدم تقرير، عن المجازر في السليمانية في كردستان حيث ان «كتيبة الموت» (وهذا اسمها)، تلقت الاوامر بتنفيذ المجازر واطلاق النار بشكل عاجل وعلني في مدن مختلفة.

«وعلى هذه الخلفية، التي تتميز بحدّة الارهاب الفاشي في جو من هستيريا الحرب والعسكرة، يجب رؤية مرسوم العفو.

«انها محاولات يائسة يقوم بها نظام البعث المتعطش للدماء لتجميل صورته الفاسدة في الخارج ولنشر الأوهام حول ادخال الاصلاحات والعملية «الليبرالية» غير القائمة. وكانت مجهودات مشابهة، على نمط الاعلام الغوبلزي (نسبة الى مستشار هتلر، جوزيف غوبلز)، قد كُرست في محاولة لتصوير النظام الحاكم في العراق بأنه «صانع السلام»، في وجه العناد الايراني.

«ان هذا العمل المقيت، باستعمال الاسلحة الكيماوية وتصعيد الهجوم على السفن في الخليج بهدف جعل الصراع دولياً، كشف عن مناورات مخادعة مماثلة.

«ان «اللجنة ضد القمع ومن اجل الحقوق الدمقراطية في العراق» ستواصل كشف وفضح الانتهاكات الاجرامية لحقوق الانسان في العراق ومساندة كفاح القوى الوطنية المعارضة، لانهاء الارهاب الفاشي والحرب ولانشاء البديل الدمقراطي.

«هذه القضية السامية تستحق ان يساندها كل محبي الحرية والسلام في العالم.

«ان «اللجنة ضد القمع ومن اجل الحقوق الدمقراطية في العراق» تدعو الى العمل الفوري لانقاذ حياة المعتقلين والذين «اختفت آثارهم»، ضحايا الارهاب الفاشي في العراق.

«اعضاء البرلمانات الدمقراطيون والنقابات العمالية والمنظمات الدمقراطية، الاكاديميون والطلبة مدعوون الى ان يرفعوا المطالب التالية : - ليتوقف تنفيذ الاعدام والتعذيب الوحشي الجماعي».

- ليطلق سراح كل المعتقلين السياسيين فوراً».

- ليكشف النظام الدكتاتوري العراقي عن مصير الذين «اختفت آثارهم» ولينشر قائمة باسماء جميع المعتقلين السياسيين».

- لتتوقف سياسة الابادة الجماعية في كردستان».

القائدان السوفييتي والتشيكوسلوفاكي يؤكدان تطابق وجهات النظر بينهما

□ توقيع اتفاقية للتعاون حتى العام ٢٠٠٠ □

● موسكو - «تاس» - أشار القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى الاهمية الكبيرة لعملية الاسراع في التقدم العلمي والتقني لتكثيف الانتاج ولرفع رفاهية الشعب ولتوطيد القدرة الدفاعية لبلدان المنظومة الاشتراكية. جاء ذلك في كلمة القاها غورباتشوف في مأدبة غداء اقيمت، يوم الجمعة الماضي في الكرملين، تكريماً للقائد التشيكوسلوفاكي، غوستاف هوساك، الذي وصل الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي.

ووصف القائد السوفييتي الوضع الناشيء في العالم بأنه وضع خطر ومعقد حيث يستمر في اوروبا الغربية نصب الصواريخ الامريكية لـ «الضربة الاولى» وتزيد المانيا الغربية من نزعتها الانتقامية ويظهرون الشك في نتائج التطور بعد الحرب.

وأكد غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي اقترح على الولايات المتحدة في مباحثات جنيف اتخاذ تدابير مشتركة للحيلولة دون تسليح الفضاء الكوني ولوقف سباق التسلح على الارض.

واشار الى اقتراح الاتحاد السوفييتي حول تأجيل نشر الاسلحة النووية والكونية على الفور.

وقيم القائد السوفييتي، عالياً، تعاون البلدان الاشتراكية على اساس ثنائي ومتعدد النواحي.

واشار غوستاف هوساك، في خطابه الجوابي، الى الوحدة التامة لوجهات نظر الاتحاد السوفييتي وجمهورية تشيكوسلوفاكيا.

وأكد غورباتشوف وهوساك، في اجتماع لاحق عقد في اليوم نفسه، ان التقدم نحو السلام امر واقعي وممكن ويجب. لهذا، ان تتخلى الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف شمال الاطلسي عن المحاولات لنسف التوازن العسكري القائم وان يمارسوا علاقاتها مع البلدان الاشتراكية على اساس المساواة واخذ المصالح المشروعة في الاعتبار.

ووقع الطرفان على برنامج التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني الطويل الأمد بين البلدين حتى العام (٢٠٠٠).

اتحاد النقابات العالمي يشيد بالتغيّرات الدمقراطية في أمريكا الجنوبية ويدعو الى محاصرة الأنظمة الدكتاتورية

□ بعد عشر سنوات من حكم الأنظمة الدكتاتورية الفاشية ومن القمع بدأت تظهر في أمريكا الجنوبية بوادر الاتجاه نحو الدمقراطية. فقد تخلصت بوليفيا والأرجنتين من الحكم الدكتاتوري وأعقبتها اوروغواي التي بددت الظلام الفاشي الذي خيّم عليها منذ انقلاب حزيران ١٩٧٣. وتولت الحكم في البلاد حكومة مدنية جاءت ثمرة لانتخابات ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٤. وأعلن الشعب فرحته بهذا الحدث. وأصدر البرلمان الجديد قانون العفو العام الذي ألغى كل الأحكام التي أصدرتها المحاكم العسكرية التي أقامها النظام القديم. ولم يعد هناك، اليوم، سجناء سياسيون في هذا البلد.

وفي البرازيل كرست انتخابات شباط الماضي انتصار المعارضة. وسيتولى الحكم في البلاد، ولأول مرة، بعد ٢٠ سنة من الدكتاتورية العسكرية، رئيس مدني تسانده القوى الدمقراطية. وأصدرت الحكومة الجديدة عفواً عن ١٦٧ قائداً نقابياً تعرضوا للملاحقات في عهد الدكتاتورية. ومن بينهم القائد المعروف لعمال المعادن لويس ايناسيو دا سليفا «لولا».

وتشكل هذه الأحداث انتصاراً كبيراً للشعوب وللتضامن الأممي، الذي يعتز اتحاد النقابات العالمي بمساهمته فيه. ومن المهم التأكيد، قبل كل شيء، على دور الشغيلة ومنظماتهم النقابية في عملية التبدلات الايجابية التي تجري في هذا القسم من القارة الأمريكية.

ومما لا شك فيه ان هذه الانتصارات تشجع النضالات الدمقراطية في البلدان الأخرى، وبخاصة في تشيلي وباراغواي. كما تعزز مقاومة شعوب امريكا الوسطى لسياسات ادارة ريغن التدخلية وممارسات الأنظمة القمعية العميلة في المنطقة.

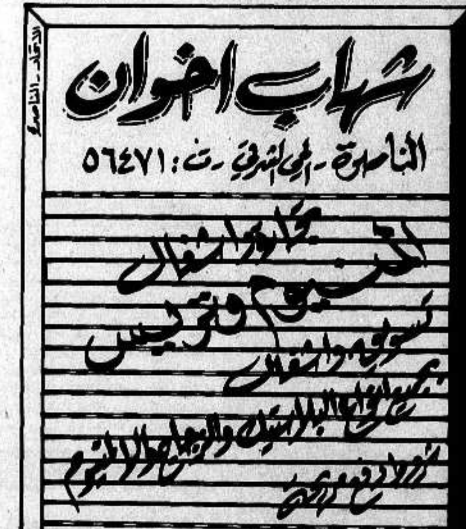
ويرحب اتحاد النقابات العالمي بتقدم النضالات الوحدوية لشغيلة اوروغواي والبرازيل، ويؤكد تضامنه الكامل معهم.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي الحركة النقابية في جميع البلدان الى تعزيز التضامن مع شغيلة وشعب تشيلي في نضالهم ضد نظام بينوشيت البغيض.

وفي إطار التبدلات التي تتحقق في جنوب القارة الأمريكية اللاتينية، تزداد عزلة بينوشيت في تشيلي وستروسنير في باراغواي وأمثالهم وتتقلص، من يوم لآخر، امكانياتهم في المناورة.

فلتوحد جميع القوى للقضاء على زبانية الفاشية في أمريكا الجنوبية !.

(عن نشرة «أضواء على العالم النقابي» الصادرة في براغ)



محلات ياسر موسى أحمد وأولاده
الناصرة - السوق - تلفون ٥٦١٧٠
ملبوسات محلية ومستورده رجالي وستاتي وللاولاد لمختلف الاجيال وبمقاييس كبيرة لغايه قياس ٦٠
بدلات للرجال والعرسان مع تنزيلات خاصة للعرسان
كل عام وانتم بخير

خلال الجولة الثانية من مفاوضات جنيف: الاتحاد السوفييتي يطرح برنامجاً محدداً حول تقليص الاسلحة النووية والفضائية

● جنيف - ذكرت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، ان الجولة الثانية من المفاوضات السوفييتية - الامريكية حول الاسلحة النووية والفضائية بدأت، يوم الخميس (٨٥/٥/٣٠)، في جنيف.

وأشارت الوكالة الى ان الشخصيات الامريكية الرسمية بذلت، قبل بدء الجولة الثانية من هذه المفاوضات، جهوداً كبيرة لنشر المزاعم حول ان الاتحاد السوفييتي لم يبد في الجولة الاولى نية لاجراء مفاوضات جدية !

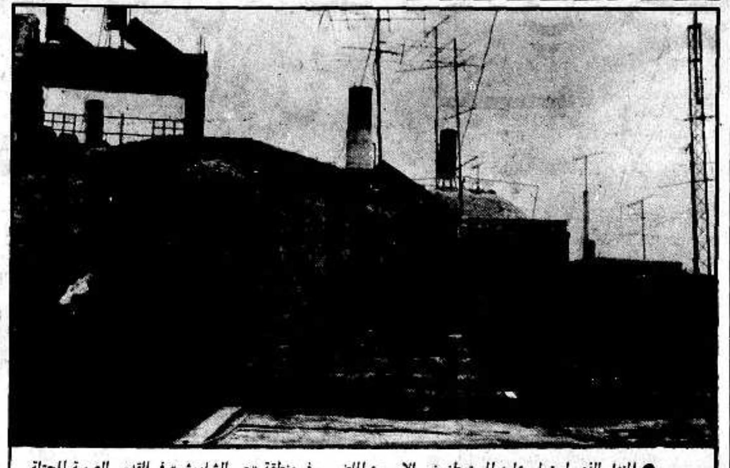
واوضحت الوكالة ان الوفد السوفييتي طرح في الجولة الاولى برنامجاً واسعاً ومحدداً من الاجراءات. ويتضمن هذا البرنامج المقترحات التالية : ● التوصل الى اتفاق على حظر انشاء وتجريب ونشر الوسائل الفضائية الضاربة بالاضافة الى تصفية ما لدى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من وسائل لمقاومة الاقمار الصناعية ● تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بصورة جذرية والتخلي عن صنع ونشر الانواع الجديدة منها بما في ذلك الصواريخ المجنحة البعيدة المدى والانواع الجديدة من الصواريخ البالستية العابرة للقارات والصواريخ الاستراتيجية المحمولة على الغواصات وكذلك قاذفات القنابل الثقيلة الجديدة ● التوقف الفوري عن نشر الاسلحة النووية المتوسطة المدى على ان يجري لاحقاً تقليصها وصولاً الى مستوى متفق عليه. وفي حالة ابعاد كل صواريخ بيرشينغ والصواريخ المجنحة الامريكية من مواقعها الحالية سيكون الاتحاد السوفييتي مستعداً لجعل عدد الرؤوس النووية لصواريخه مساوياً لما تملكه بريطانيا وفرنسا.

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ورد، سهواً، في خبر بعنوان «اعتقالات وممارسات قمعية في المناطق المحتلة» («الاتحاد» - ٥/٣١) اسما الشابين خليل محمد عايد وخلدون الخضر. والصواب هو خليل محمد عايش وخلدون اسكندر.

وقد اقتضى ذلك التنويه.

«كتائب» المستوطنين



● المنزل الذي استولى عليه المستوطنون، الاسبوع الماضي، في منطقة «حي الشاويش» في القدس العربية المحتلة بعد أن أحرقوا محتوياته. وكان صاحب المنزل قد توفي قبل عدة شهور.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

العدوان على لبنان كان نتيجة مباشرة لاتفاقيات كامب ديفيد الانفرادية

● إن أية صفقة إنفرادية ستؤجل التوصل الى تسوية سلمية عادلة وستصل، حتماً، الى الطريق المسدود ●

● بقلم : ريابتسيف ●
(معلق وكالة أنباء «نوفوستي» السياسي)

يرى صموئيل لويس، السفير الأمريكي في اسرائيل، كما افادت «واشنطن بوست» ان حرب اسرائيل على لبنان قد اظهرت بأنها ليست فاشلة وحسب بل وصارت مأساة لهذه البلاد. ومثار صراحة السفير الأمريكي هو كونه سيحال على المعاش ولذلك قرر قول الحقيقة لا غير «لاحترامه الدقة التاريخية».

ويشهد، أيضاً، ان شارون، وزير «الأمن» السابق في حكومة بيغن، كان، قبل نصف سنة من اقتحام القوات الاسرائيلية للبنان، أعلم فيليب حبيب، مبعوث واشنطن الخاص الى الشرق الأوسط، بالعدوان المبيت على الدولة العربية المجاورة. ان تصريح لويس أكدته وزارة الخارجية الأمريكية واعترفت، بعد مرور ثلاث سنوات، بأن الولايات المتحدة الأمريكية عرفت بالتحضير لهذا العدوان ولم تفعل أي شيء لوقفه.

إن موقف الادارة الأمريكية هذا هو نتيجة مباشرة لنهج كامب ديفيد المعادي للعرب، الذي وضعت في صلبه طريقة الصفقات الانفرادية التي لا تستثني العنف المسلح. وأدى ذلك الى أنه أجل، بذنب الولايات المتحدة واسرائيل ولمدة ٨ سنوات، أي احتمال لتحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط. وأدى التحالف الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب الى استيلاء اسرائيل على ثلث الاراضي اللبنانية واحتلالها لمدة ثلاث سنوات.

وتكبد لبنان، بالنتيجة، خسائر مادية هائلة. واختفت عشرات القرى من على وجه الأرض. ومات آلاف الناس تحت أنقاض البنايات التي هدمتها الدبابات الاسرائيلية والقذائف الأمريكية التي أطلقتها البارجة «نيوجرسي». بيد أنه لم يستطع حتى التدخل الأمريكي المسلح إجبار اللبنانيين على قبول اتفاقية الاستسلام والعبودية المؤرخة في ١٧ أيار العام ١٩٨٣ والتي صيغت بمشاركة جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكي.

وأصبح ثأر واشنطن الحرب التي أشعلتها وكالة الاستخبارات المركزية باشتراك مع عملاء اسرائيل والهادفة الى تدمير الدولة اللبنانية من الداخل باعتبارها مستقلة وموحدة. ونتيجة لتدخل الولايات المتحدة واسرائيل المستمر في شؤون لبنان الداخلية تحولت هذه البلاد الى مرجل يغلي وتتدفأ عليه أيدي الشركاء الأمريكيين - الاسرائيليين في التحالف الاستراتيجي. انهم يسعون الى تجزئة لبنان من اجل أن يغرق بدمائه باستمرار ولا يستطيع، أبداً، ان يقوم بدور مستقل في الشرق الأوسط وفي الكفاح العربي العام.

ولذلك ليس مثاراً للعجب أن تنسف واشنطن باستمرار مبادرات موسكو والعرب، الهادفة الى الحل الجماعي لأزمة الشرق الأوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي. ان الولايات المتحدة الأمريكية، اذ ترفض هذا الحل المعقول، تخلق بذلك الظروف المواتية لاسرائيل - في جوهر الأمر - لأجل الابادة المنظمة لآلاف جديدة من اللبنانيين والفلسطينيين.

وتستغل اسرائيل عدم الاستقرار في المنطقة من اجل انجاز عملية استيطان الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة. ووفقاً لوجهة نظر بنفنستي، نائب رئيس رئيس بلدية القدس الغربية، لقد تمت عملية هضم الضفة الغربية من الناحية السيكولوجية. ويريدون، حتى العام ١٩٩٠، الاستيلاء عليها الى الأبد وتوطين (١٠٠) ألف من الاسرائيليين فيها.

ان العرب يرفضون هذه الطريقة لحل أزمة الشرق الأوسط. ومفهوم، تماماً، أنهم يسعون الى الحصول، في نضالهم هذا، على دعم موسكو. ان زيارة وفد جامعة الدول العربية الى موسكو، التي انتهت للتو، قد أظهرت ان القيادة السوفييتية تعمل على تسوية أزمة الشرق الأوسط على أساس جماعي بمشاركة كل الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. وذلك عن طريق عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط. وينبغي ان يكون جزءاً لا يتجزأ من التسوية العادلة والوطيدة حل المسألة الفلسطينية على أساس تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني القومية، بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة كما أعلن وزير الخارجية السوفييتي، أندريه غروميكو، خلال استقباله في الكرملين لوفد جامعة الدول العربية. ووفقاً لوجهة نظره فإن كل الصفقات الانفرادية تؤدي بموضوع التسوية في الشرق الأوسط الى طريق مسدود لا غير.

إن المأساة اللبنانية تشهد، بوضوح، على صدق هذا الاستنتاج الذي يؤكد استحالة التوصل الى تحقيق السلم في هذه البلاد بمعزل عن التسوية العادلة والشاملة لأزمة الشرق الأوسط والتي يقع في مركزها حل القضية الفلسطينية.

وكالة «نوفوستي» السوفييتية:

نتائج خمس أعوام من الحرب العراقية - الايرانية تؤكد استحالة حسمها بالطريقة العسكرية

● الامبريالية الامريكية وحلفاؤها الاطلسيون واسرائيل معنيّون باستمرار الحرب لأن وقفها سيساهم في التصدي لاطماعهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغنا من وكالة «نوفوستي» السوفييتية تعليق على الحرب الايرانية - العراقية يلقي بعض الاضواء على عدم جدوى الحرب المدمرة وأهمية وقفها بالطرق السلمية، لما فيه مصلحة الشعوب في المنطقة والسلام في العالم. وفيما يلي ننشر المقاطع الرئيسية من هذا التعليق.

في الغرب غالباً ما يسمون الحرب الايرانية - العراقية، التي ترهق الشعبين الجارين منذ ٥ سنوات، «الحرب الغريبة». فكل مرة وعلى اثر احتدام الصراع واستنفار جميع الجهود العسكرية وكثرة الضحايا البشرية لا تلبث ان تحل فترة من الهدوء المؤقت والخمول المقترن بمناوشات مدفعية ليست بالشديدة. اما خط الجبهة فلم يتغير منذ ثلاث سنوات تقريبا ويظل بموازاة الحدود الدولية بين البلدين. أفلا تكفي هذه الحقيقة الاخيرة للاقتناع بعقم المحاولات الرامية الى ايجاد «حل عسكري» ؟ لا تكفي حتى الان!

ومع ان بغداد وطهران لا يكفان عن الترديد بتطلعهما الى السلام وتأييد الجهود التي يبذلها بيريز دي كويليار، السكرتير العام للامم المتحدة، الذي أعلن بعد زيارته الى كلتا العاصمتين أن مواقف الجانبين لا تزال متباعدة كما هو في السابق. فقد ابلغه القادة العراقيون عن استعدادهم للبدء في المفاوضات حالاً وعن سعيهم الى تحقيق تسوية سلمية شاملة ومشرفة للنزاع، مع مراعاة حقوق الدولتين المشروعة وعلى اساس قرارات الامم المتحدة. بيد ان الحكومة الايرانية ترفض، حتى الان، الدخول في مفاوضات والموافقة على وقف اطلاق النار.

ومع كل مميزات النزاع فالحرب تبقى حربا. وهي تجني، بانتظام، فدية فادحة من الضحايا البشرية وتلتهم الموارد المادية وتلقي على عاتق الشعبين أعباء ايكولوجية بيئية سوف يستمر تأثيرها لفترة طويلة حتى بعد وقف الحرب. اما مفتاح التسوية فهو في ايدي الطرفين المتنازعين بالطبع.

كما ان الوضع العام الذي تشهده الساحة الدولية يعتبر من الامور الهامة المؤثرة على احلال السلام. اذ ان احتدام حدة التوتر في العالم واشتداد خطر الحرب، بذنب الولايات المتحدة وحلفائها، تخلق وضعا غير مؤات تماما حتى بالنسبة لتسوية النزاعات الاقليمية. فقد جدت القوى الامبريالية والرجعية في الشرق الاوسط والصهيونية كثيراً، من اجل دفع ايران والعراق الى الحرب. وهي، الان، تسعى الى اطالة أمدها وعرقلة المحاولات الرامية الى البحث عن حل سلمي للمشكلة.

فالصحافة العراقية تشير، مثلا، الى أن المواقف الرسمية التي تقفها دول غربية كثيرة، تدعو قولاً الى تسوية النزاع، لا تنسجم مع الأهداف السياسية لهذه الدول في المنطقة وخطواتها العملية. فواشنطن ترى أن وقف الحرب العراقية - الايرانية «سيخلق الكثير من الصعوبات» لسوق النفط الغربية او حتى بالنسبة لبعض البلدان المنتجة للنفط. حيث من المعروف ان الحرب ادت الى انخفاض انتاج العراق وايران من النفط. وكذلك بالنسبة لاسرائيل بالطبع، التي ترى ان بوسع العراق وايران ان يشكلا في حالة السلم مجابهة خطرة لخططها التوسعية.

ومن الواضح، تماما، أن الولايات المتحدة وحلفاءها قلقون من ان السياسة المناهضة للامبريالية في الدولتين الخليجيتين، اللتين يمكن ان تصبح اكثر فاعلية بعد وقف الحرب. وذلك لان كلتا الدولتين كانتا، قبل بداية النزاع، تناضلان بحزم ضد المخططات الاستراتيجية الامريكية في المنطقة.

تعازينا

● الى الاخت عناية نجار وآل البشت بوفاة الجد نعيم البشت. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رابطة الطلاب الجامعيين - شفاعمرو

● الى توفيق شقير واخوانه وآل شقير عموماً بوفاة الوالدة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طمرة

● الى ام أسعد والأولاد وعموم آل جريس بوفاة المرحوم اهليا أسعد جريس.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

اتحاد الشبيبة الشيوعية - ديرحنا

يدعوكم لسماع محاضرة حول «ما هي الشيوعية» وذلك اليوم، الاثنين ٨٥/٦/٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي السلام.

المحاضر : عزمي خطيب.

تهنئة

الكترو نعيم - الناصرة

يتقدم بتهانيه الحارة الى العزيز زياد امين سمعان بمناسبة افتتاح مختبر الاسنان في طرعان.



ـ أ ـ حديث الاثنين

حتى لا يظل الفلسطيني اضحية العيد !

تمت قبل أيام عملية تبادل الأسرى بين اسرائيل و «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» ، فعاد الأسرى الاسرائيليون الى أهلهم وأسرهم . وعاد مئات الفلسطينيين الى قراهم ومدنهم ، عادوا الى عرابة ودير حنا والمكر ومجد الكروم وعكا وحيفا ونابلس ورام الله وبيت لحم و و و .... فاستقبلهم الأهل بالرز والغار . بينما غادر اخوة لهم مرغمين الى دنيا العرب الواسعة الضيقة ، كي يواصلوا مسلسل كفاحهم من أجل بيت ، ومن أجل علم يرتفع فوق البيت .

هؤلاء المحرّرون يعتبرهم حكام اسرائيل والأحزاب الصهيونية ، وذوو اللّحى الطويلة والملابس التي تفوح عرقاً ، «مخربين» و «قتلة» ، ولذلك فهم يطالبون برؤوسهم علناً ، ولذلك كان هجوم مستوطني ليفنجر وكهانا على مكتب الصليب الأحمر في القدس بهدف الحصول على قوائم بأسمائهم ، تمهيداً لتصيدهم .

ومن الفظيع والمقرف معاً ان تقترن هذه العملية التي تمت بإشراف «الصليب الأحمر الدولي» ، بمطالبة ملحة بإطلاق سراح أفراد «التنظيم الارهابي اليهودي» ، الذين فجروا الباص العربي ، وحاولوا تفجير المسجد الأقصى ، وخططوا لضرب كل هدف عربي في المناطق المحتلة التي يطلقون عليها اسم «أرض اسرائيل» !

ويظهر ان ما شجع هذا التوجه الوقح ، وربط عملية تحرير الأسرى الفلسطينيين ، بعملية الإفراج عن تلك العصابة العنصرية ، قد جاء من فوق ، فالحكومة تصرّ على انها فاوضت «المخربين» وانها اضطرت الى اطلاق سراح مئات «المخربين» ، وأنها انذرت «المخربين» من مغبة تكرار أعمال «التخريب» ... الى آخر الاسطوانة المنجوجة .

ووزير «الأمن» اسحق رابين «بحالمه» اعتبر هؤلاء المحررين رهائن يعتقلهم وقتما يشاء ، ولدى وقوع أي عمل يعتبره مخلاً بالأمن ، «وأي منه ومن ذمته» ، وتفرج على ذمة حكام اسرائيل كم هي دقيقة ومستقيمة !!

المحرّرون المغادرون سوف يعودون ، فيجدون نهر الدم الذي تفجر منذ سنوات ما زال دائم الجريان وهذه المرة بتدفق أغزر وبانحدار أحدّ . فالقصف والقتل والتدمير والتشريد الذي بدأته اسرائيل في المخيمات الفلسطينية ، تواصله اليوم حركة كانت الى الأمس القريب ، حليفة الخندق الواحد وشريكة الهدف الواحد ، حركة «أمل» التي مجدنا شهداءها والتي حرقت المحتل حتى غادر ارض وطنها ، تستل السيف اليوم في وجه الفلسطينيين ، وتقطع لحمهم ، فترتفع صرخات الأطفال والنساء والشيوخ في صبرا وشاتيلا !

كنا نتمنى ان تكون عملية تبادل الأسرى من بنود اتفاقية شاملة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تنهي الصراع الذي استمر أكثر من ثلاثة عقود ، اتفاقية تضم بالاضافة الى بند الأسرى بنوداً أخرى ؛ تضمن عودة اللاجيء المشرد الى أرضه ، وتضمن قيام دولة «فلسطين» وعاصمتها القدس العربية .

وعندئذ يتوقف نزيف الدم . فلا تقلق أم على ولدها ، ولا تفزع زوجة لغياب زوجها ، ولا يفجع طفل بيتم ، ولا تحرم صبية من فرحة زفافها .

ولكن ، ما دامت هذه الأمور في إطار التمني والحلم ، فلا أقل من حفظ الدم الفلسطيني واللبناني وتوحيد الجهد الفلسطيني واللبناني ، حتى يتسنى تحويل هذا الحلم الى حقيقة ساطعة كشمس بلادنا ، فيكون لرمضان عندها طعم آخر ويكون للعيد عندها معنى آخر ، ويكون لملابس الأطفال في العيد لون آخر وتكون أضحية العيد أضحية حقيقية ، ولا يكون الفلسطيني هو الأضحية ..

وإلا فكيف أمكن كنس الاحتلال !
فهل يستوعبون الدرس !؟

ـ ب ـ بيننا وبينكم :

● الى الأخت التي ترد على مقال «الزواج المبكر» من مجد الكروم ـ
لقد تجاهلت في مقالك ضغوط الأهل والمجتمع وحصرت المسؤولية في الشاب والفتاة فقط ! اكتبي دائماً ..

● الى صاحب «بدون عنوان» من الناصرة ـ
دمت يا أخي أنت وأستاذك ، لكن تنظيف العالم من الشرور لا يتأتى بالتمني بل بالنضال الجماعي . اكتب دائماً لكن على وجه واحد من الورقة وبخط أفضل .

● الى كاتب «السلام مسيرة الشعوب» من الناصرة ـ
في مقالك الكثير الكثير المهم ، ولكن ينقصه التركيز في أفكار معينة واضحة المعالم ، ولقد أتعبني كثيراً اكتشاف هذا المهم بسبب سطور كتابتك التي تجاوزت زاوية (٢٣٠) درجة . ركّز كتابتك يا أخي واكتب على ورقة ذات سطور والى اللقاء .

● الى كاتب «الى متى يا دكتور» من يافة الناصرة ـ
لا نوافقك على أسلوبك مع انه صادق ، حبذا لو عمدت بدل ذلك الى إبراز نجاحات «الجبهة» في انتخابات الهستدروت وهزيمة «المتكديت» التي نزلت أساساً للتخريب على القوة النضالية الحقة . فهذا أفضل من شتم «المتكديت» ودعاتها .

● الى صاحب «رسمة المرأة الباكية» من الناصرة ـ
لا أظن الاستعمار يهتم بأن يسقي العطاش شراب السلام !

● الى كاتبلا «اللقاء آت» من طرعان ـ
حقق الله الآمال بعودة مشردي شعبنا الى وطنهم ، والى اللقاء .

(أبو ايهاب)

مغامرات الثالوث السادي

● بقلم: ناجي أبو ريا ـ سخنين ●

بعد أيام قليلة تصادف ذكرى مرور ثلاث سنوات على حرب لبنان التي شنّها الثالوث السادي، بيغن وشارون وايتان، كي يحققوا من ورائها ثلاثة أهداف رئيسية وضعوها نصب أعينهم: ١ ـ القضاء على الشعب الفلسطيني وقيادته قضاءً تاماً. ٢ ـ تشكيل سلطة في لبنان موالية لاسرائيل، شبيهة بسلطة سعد حداد (ومن بعده أنطوان لحد). ٣ ـ طرد القوات السورية واقامة حزام أمني بعمق (٤٥) كم داخل الأراضي اللبنانية.

ولتحقيق هذه الأهداف فكروا بغزو لبنان بالتنسيق مع القوات الانعزالية المتمثلة بحزب الكتائب، وبدعم من الولايات المتحدة، وتصوروا أن الحرب سوف لا تستمر أكثر من (٤٨) ساعة وفي أسوأ الاحتمالات (٧٢) ساعة. وبعد مرور هذه الساعات ستكون أهدافهم قد تحققت، لأن لبنان ممزق الأوصال، والعالم العربي أكثر تمزقاً فهو داخل في صراعات جانبية. فالفرصة مواتية، ويجب استغلالها لئلا تضيع، وربما لا «يجود» الزمان بمثلها!

وحسب هذه التصورات، قاموا بشن هذه الغزوة، بمباركة جميع الكتل البرلمانية، وبمعارضة كتلة المعارضة الحقيقية الوحيدة ـ كتلة الجبهة، التي حذرت من مغبة هذه المغامرة. قاموا بقصف الأماكن الآهلة بالسكان، في المدينة والقرية والمخيم، قصفاً عشوائياً مجنوناً يشبه الى حد بعيد غزوات التتار والمغول على بلادنا بثالوثهم جنكيزخان وهولاكو وكاتبغا.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هي النتائج التي تمخضت عنها هذه الغزوة؟!

والجواب الذي لا جواب غيره هو: لا شيء سوى الخزي والعار. فهم لم يستطيعوا ولن يستطيعوا القضاء على الشعب الفلسطيني، هذا الشعب الذي كبر وتخطى كل المحن ببسالة وفي كل مرة كان يخرج منها أقوى عزيمة وأكثر تحدياً. ولم يستطيعوا أيضاً اقامة سلطة في لبنان تأتمر بأمرهم، وبالتالي توقع على صك العبودية والاستسلام. وكذلك لم تخرج القوات السورية من لبنان، ولم يستطيعوا هم أنفسهم البقاء هناك تحت ضربات القوات الوطنية، فبدأوا ينسحبون مرغمين بحجة أنه لا يوجد لهم أي مأرب في لبنان، ونسيوا ما أعلنوه منذ بداية الغزوة من نوايا وأهداف، ولكن «النحل في العالي» أرادوها (٤٨) ساعة، ومرت ثلاث سنوات وما زالت الحرب مستمرة رغماً عنهم، وذلك كحكاية الصديقين التي نشرت في «الاتحاد» ابان الغزوة والتي صورت تورط اسرائيل بهذه الحرب، فأحد الصديقين قال للآخر: «باستطاعتي مهاجمة هذا الدب والقاؤه أرضاً» فأجابه صديقه: «لا أصدق. فانك لا تستطيع ذلك» فقال له صديقه: «سوف ترى»، واشتبك مع الدب واستطاع أخيراً القاءه على الأرض، فتعجب صديقه من قوته وقال: حقاً انك قوي، ولكن لماذا لا تتركه؟ فأجاب صديقه: «انني أحاول بكل قوتي، ولكن الدب ممسك بي بقوة بحيث لا أستطيع منه فكاكاً»!

فاسرائيل، التي دخلت هذه الحرب معتمدة على أحدث الأسلحة وبدعم كامل من الامبريالية الأمريكية ومع استعمال مختلف الأسلحة الفتاكة من قنابل عنقودية وفراغية وانشطارية، غرقت في مستنقع لبنان ولا تستطيع حتى الانسحاب الى حدودها، بفضل شجاعة القوات الوطنية اللبنانية التي أنزلت بهم أفدح الخسائر التي اضطرتهم الى التراجع عن أهدافهم وبالتالي عن مواقعهم.

أما قادة هذه الغزوة القذرة فقد تلاشوا هم! فبيغن «ملك اسرائيل» اضطر الى التخلي عن عرشه بعد فشله الذريع منطوياً على نفسه قابعاً في زاوية النسيان. وخليله شارون المتعطش للدم الفلسطيني طرد من منصبه ليس بسبب مجازره وانما لامتصاص نقمة الجماهير. فقد تسلم منصباً وزارياً هاماً آخر! وأما الصراصيري ايتان فقد اضطر الى العودة الى حجمه الطبيعي والى مهنته التي يتقنها وهي صناعة التوابيت، كي يستطيع حل الأزمة الناتجة عن خططه في هذه المغامرة.

وهكذا وبعد مرور ثلاث سنوات على بداية الحرب، نرى تعمق الهوة التي سقطوا وأسقطوا شعبهم فيها وتركت آثارها على الحياة اليومية، وتلقى الاقتصاد الاسرائيلي ضربة مميتة وكثرت الضرائب في محاولة لتغطية العجز، ولكن الانهيار الاقتصادي يسير بازدياد مضطرد، ولم تفلح كل الخطط في انقاذه.. وحتى أمريكا لم تستطع بكل مساعداتها أن تنقذ هذا الاقتصاد. ناهيك عن مئات القتلى وآلاف الجرحى الذين سقطوا ثمناً لهذه الحرب المدمرة، تلك الخسائر التي لم يعرف الاسرائيليون لها مثيلاً في السابق أفقدتهم توازنهم فاضطروا الى لمّ شعثهم والهروب جنوباً، تاركين القوات الوطنية اللبنانية تضرب في أقفيتهم وتفجر الأرض تحت أقدامهم كي لا تسول لهم أنفسهم العودة الى جحيم لبنان الذي أصبح مقبرة للغزاة.

فعلى حكام اسرائيل حالياً تقع مسؤولية استخلاص العبر من هذه الغزوة ومعرفة الطريق السليم في ايجاد الحل العادل والدائم في الشرق الأوسط، والذي لا يمكن أن يتحقق بدون احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، كي يتجنبوا وجودهم على فوهة بركان قابل للانفجار في كل لحظة..

اتشودة فلسطينية

● بقلم: فادي جريس شحادة ـ كفرياسيف ●

فرق كتفي بندقية
وبأعماقي حمّية
ثائر من أجل شعبي
وبلادي العربية..
في سهولي وجبالي
في جنوبي وشمالي
عربي في وجودي
بين رايات النضال.

الشعب الذي أراد الحياة

● بقلم: يوسف دعدوش ـ أم الفحم ●

اذا الشعب يوماً أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر

انطلق قلبي يهيج فرحاً والأمل يدغدغ شعوري المتفائل أصلاً، حين سمعت بانتصار شعب السودان على حاكمه المستبد، ذلك الشعب البطل، الذي سلك طريق الكفاح والحرية، طريق الكرامة والحفاظ على الوجود.

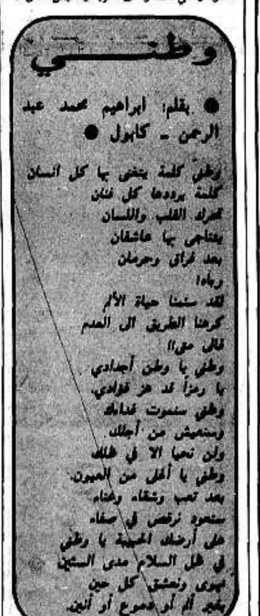
لقد سجل الشعب السوداني أجمل انتصار على الاستعباد والاستبداد في تاريخ السودان، وذلك بعزله الحكام الرجعيين الذين ساروا على نهج الظلم وبيع كرامة الشعب. انه لأمر سيء حقاً أن يكون الانسان مستعبداً، والشعب السوداني رفض العبودية والفقر وقام بمظاهرات أدت الى خلع النميري وابعاده خارج السودان كله.

وهكذا نريدكم أيها العرب أن تحذوا حذو السودان كي تنطلقوا الى الحرية والعيش الهانيء..

حــزن

● بقلم: غ. ع. ش. ـ شفاعمرو ●

لا تحزني أماه
هناك نور رغم الظلمة
وابتسامة وأمل رغم اليأس والدمار
لا تحزني أماه
ما دام الحلم أخضر
يبقى الكرم أخضر
والتين أخضر والزيتون أخضر
سيحل العدل
ما دامت قوانا موحدة
وخطانا موحدة
لا تحزني اماه لبعدي
ما دام العمل واحداً
والفكر واحداً
والقلب واحداً
أنا عائد الى وطني
والنصر يزغرد في عيني
مودعاً ألماً قد طال



أغنية لشاعرة الجليل

● بقلم: أسمهان عبد سمنية ـ شفاعمرو ●

من وسط الغابات الخضراء
من وراء الجبال العالية
من عبر الأنهار والبحار
من نور ليلة قمراء
من زقاق في مدينة غالية
أتت... ومن خلال الضباب والغبار
أتت... وليتها لم تأت
زمهرير عاصف..
غاضب...
أحمر...
أسود...
أبيض...
في ربيع أخضر...
وشاحها راية حمراء
أتت... فأصبح النجم نجماً
وأصبحت الشمس شمساً
أتت تغني للقدس..
للأرض..
للوطن..
للقلب...
شاعرة الجليل من وسط الغبار أتت
شاعرة الجليل من رحم التجربة
ولدت
شاعرة الجليل للوجه الأسمر غنت
وأنا وسط الغبار
في رحم التجربة أتعذّب
أتمزق... أتوجع... وأتعلق...
في حبال الشيء الأخضر
في حبال الأمل المقتول
في حبال الكأس المجهول
للنهار معنى.. لليل مغزى...
لشاعرة الجليل اليوم أغني..
فاخرس يا عازف القيثار المزيف
واخرس يا واضع الكلمات المحروقة
واحبس انفاسك يا عالماً مزيف...
ليتوقف الليل قبل النهار!
والقمر قبل الشمس!
لتكف الأرض عن دورانها
والسماء عن زرقتها
ليسمع الصخر والحجر
احبسوا أنفاسكم يا بشر
توقفي عن الضوضاء يا مدينتي
واهدأي قليلاً يا قضيتي
لشاعرة الجليل اليوم أغني
للعينين السمراوين أغني
فاهتز اهتز يا وتر
ويا عازف القيثار لبيك..
يا كل الشعراء...
يا كل الندماء...
يا كل الخلان والرفاق
اكتملت أغنيتي اليوم
أغنيتي لا تتركب من كلمات
لوحتي هي الحسناء
لا تتميز الا... بشاعرة الجليل.
آه يا زمن النسيان
آه يا شهر نيسان
لو كانت شاعرتي كذبة
لو كانت دمعة..
لجففتها..
آه... وهل للدمعة دواء.
يا كل الندماء
املأوا كأس المرارة
املأوا كل الكؤوس..
فالمرارة نخبنا...
وما أقساك ان كان نديمك النسيان
آه يا آذار لو كنت أغنيتي
آه يا كل الأشهر السنوية
كم تزحلقت على جسدي الغاني
كم حبست في داخلك أشجاني
فسنتي حبلى.. حبلى
لكن دوماً ميلاد
دوماً ميعاد...
فالمرارة تحبنا يا كل الندماء
وجسدي أشلاء... أشلاء...
فعودي.. عودي
يا شاعرة الجليل السمراء
عودي الى الغابات الخضراء
الى الساحات الحمراء
عودي الى المدينة
الى القصيدة...
الى القلم والعذاب.. والألم
عودي وانسي وجودي
عودي يا زمهريراً عاصفاً
عودي يا ذات العيون السوداء
عودي ولكن على متن السفينة
الآتية من الشرق
والمبحرة من البحر الى البحر دون غرق
عودي يا أغنية ومعزوفة
أغنية لكل الغرباء
يا معزوفة السجناء.
أيها الجلاد في العصر المجلود!
للثأر لا توجد قيود
فاحذر يا جلاد.. لأننا في القرن العشرين
حيث تنتصر الكلمة فيه على السكين...
***

مـــن الجـــانـي

● بقلم: حسن قاسم غنوم ـ سخنين ●

قتل. ارهاب. سفك دماء. القوي يأكل الضعيف. الظالم شديد القسوة على المظلوم. الأبرياء في السجون، المجرمون يتجولون في الشوارع. أطفال يسرقون ليأكلوا، آخرون يصرخون أين الحليب. جثث القتلى ملقاة على الشوارع وجثث تنتشل من تحت الأنقاض، رصاص فتاك يقتال أطفالاً وكهولاً ونساء دون رحمة، أم تهرول مسرعة تهرب من قنابل الدخان تولول وتصرخ: ابني، ولدي اهرب اهرب. ولكن أين المفر ، يقتل أمام عينيها فلذة كبدها، ينهار أمامها. ماذا تفعل! أتضحك لهذا المنظر؟ أم تصرخ وتبكي وتقاوم، واذا فعلت فهل من مجيب! أبداً فمصيرها كمصير ابنها تقتل بجانبه ولا أحد يهتم بذلك فالمنظر صار عادياً.

أجل، الارهاب يملأ أرضنا ولا يدعنا نعيش بسلام... مجتمعنا يعاني من هذه الظاهرة الشنيعة، مواطنون أبرياء يختطفون وتختفي آثارهم. ومن المسؤول عن ذلك! لا أحد وتبقى القضية ضد «مجهول»!

قبل مدة اختفى أحد المواطنين من قرية كوكب أبو الهيجاء، اختفى من أمام مركز البوليس الذي وجد لحماية المواطنين! وفجأة لم يعد لهذا المواطن أثر! ووسائل الأعلام الرسمية تجاهلت الأمر ومارست تعتيماً شاملاً على القضية اللهم الا بضع كلمات في التلفزيون والراديو.

لماذا!

أليس هذا الانسان مواطناً ذا حقوق وواجبات في دولة تدعي الدمقراطية!! أين المسؤولون! لماذا لا يتحركون للكشف عن مصير هذا الشاب البريء! لماذا لا تتحرك وسائل الاعلام! أم أنها مشغولة بقضايا أخرى من مثل قتل المواطنين في لبنان والمناطق المحتلة!!

لنفرض أن المختفي يهودي فهل كانت وسائل الاعلام تسكت!! كانت تتحرك دون هوادة وتكون معظم الأخبار عن ذلك، فأي تحيز هذا وأية عنصرية!!

وهل ما يطلبونه في المناطق الفلسطينية المحتلة يودون تطبيقه هنا!!

لكننا نعرف كيف نرد على هذه السياسة الحقنة، سنقاوم ونقاوم، وسنبقى صامدين رافعين علم الأخوة والوحدة مطالبين بحقوقنا العادلة والشرعية.

فلا بأس مع الحياة، سنتمسك بخيوط الأمل، وسنكمل سوية مسيرة الحرية والشرف، وستزهر الزهور وتطلق براعمها الخضراء، وتشرق شمس الحرية..

وحتماً سنصنع النصر...

ولم يصب أحد بأذى

● بقلم: ثائرة دعدوش ـ ام الفحم ●

نحن العرب في هذه الدولة وخاصة بعد الحرب الوحشية في لبنان التي خاضتها دولة اسرائيل بكل ساستها ورؤسائها، وعمليات سفك الدماء والبطش والترحيل والتهجير وسوء معاملة اللبنانيين، نكون، دائماً متحرّقين لسماع أخبار أخوتنا في جبهة المقاومة اللبنانية التي تتصدى بكل بسالة للاحتلال وعملائه، من أجل ازاحته عن تراب الوطن.

ومن منا لم يسمع عن عمليات المقاومة اليومية التي تتزايد من يوم الى يوم، وبين ساعة وأخرى يسقط عشرات الجرحى والقتلى.

لكن هذه الحقيقة تنقلب لمجرد أن نفتح المذياع على صوت اسرائيل باللغة العربية ونسمع نشرة الأخبار. نجد أن الحقيقة مختلفة بالنسبة لهم. حيث أن الفدائي أصيب، أما الجندي الاسرائيلي فبقي معافى ولم يصب بأذى...

فعند سماع ذلك نصاب بالدهشة، ونفكر بهذا الخبر الذي من المستحيل أن يصدقه العقل البشري. فكيف لا يصاب أحد بأذى بعد أن تفجرت الآلية التي كانوا يركبونها ولم يبق منها أثراً!، كيف لم يصب أحد منهم بأذى، وعملية انتحارية جريئة قد استهدفتهم!! اذن الحقيقة هنا وبكل تأكيد أن اصابات وقعت لكن حدثت عملية اخفاء وتستر على ما وقع.. وعلى هذا الأساس فأنه يصعب علينا تصديق كل ما يقال في نشرات الأخبار الاسرائيلية ـ خاصة وان المتستّر عليهم يصبحون بعد أيام في عداد الموتى!!

كنا نتمنى الا يصاب أحد بأذى من الجانبين، ولهذا نقول للمحتلين أخرجوا، ولهذا نقول لاسرائيل وصوت اسرائيل أن ما يحفظ البشر بلا أذى هو الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته، والتمتع بحريته واستقلاله. فلا يمكن الا يصاب أحد بأذى في اسرائيل، وثمة شعب مشرد ملاحق مضطهد!!

حملة كتاكيت السكر
«بسمة وعبده» وصلا الينا مع الكثير من هدايا «تنوفا» !

كيف تفوز بالجائزة ؟
● شركة تنوفا جهزت من أجلكم منتوجات جديدة من الحليب، كل منتوج من هذه المنتوجات لذيذ وممتع ولكن ألذ منه الحملة التي نظمتها «الكتاكيت»: عليك ان تلتهم «الكتكوت» وتجمع اكياس واغطية العلب للمنتوجات التالية: حليب «الكتاكيت»، شوكو «الكتاكيت»، «كتكوت» الشوكو، «كتكوت» الأناناس، «كتكوت» التوت في علبه الصغيرة والكبيرة وارسلها الى تنوفا وستفوز فورا بجائزة ويصبح من حقك الاشتراك في السحب الشهري والسحب الكبير.









الآن إملأ هذه القسيمة وارسلها مع غطاء او اكياس من احد المنتوجات التالية: حليب «الكتاكيت»، شوكو «الكتاكيت»، «كتكوت» الشوكو، «كتكوت» الأناناس، «كتكوت» التوت. الى حملة كتاكيت تنوفا ـ ص.ب ٧١٠٢ رقم ١٨٥ ـ تل ابيب ٦١٠٧٠
الاسم الكامل ـــــ العمر ـــــ
العنوان ـــــ قياس القميص* ـــــ
مدرسة ـــــ تلفون ـــــ
● ملاحظة: القميص يرسل فقط لمن يفوز بالسحب الشهري.
يمكن ارسال الاغطية مع الاجابات والاسم والعنوان على ورقة عادية.

السحب النهائي يجري في ٧/١٨. لا يشترك في السحب الا من وصل مغلفه (او مغلفاته) حتى هذا التاريخ. الفائزون يتلقون اشعارا بواسطة البريد.

tnuva تنوفا
لا يحق الاشتراك لعمال ازيل وعمال تنوفا



جريدة يومية

الى عمال «آتا» المضربين

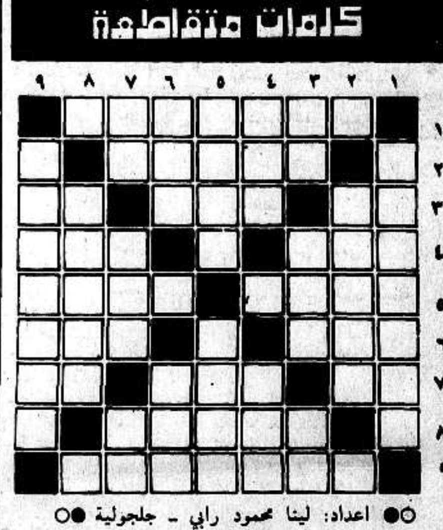
● توفيق زياد ●

قبضات كأنها من حديد
رمز عزم وقوة وصمود
في وجوه الطغاة والمستغل الكدح
تهتز لانتصار أكيد

إخوتي في الكفاح ! هذي التحية
ذوب قلبي حروفها النارية
لقطتها يد الكفاح الفتيه
من هنا .. من مدينتي العربية

حيث تغفو لتستفيق عليها
وعلى أهلها تحوم بلية
فالذي لصّ خبزكم لصّ خبزي
نحن الاثنان للطغاة ضحية
دربنا واحد فهاتوا الأيادي
يا رفاق المعارك الطبقية .
نحو دنيا جديدة وسلام
وقضاء على القوى الرجعية .

(١٩٥٤)



●○ اعداد: ليثا محمود رابي ـ جلجولية ○●

الكلمات الأفقية :
١) صحيفة الشعب
٢) معروف
٣) للنهي ـ بهت ـ للتعريف
٤) عكس جلس ـ مزج
٥) ساعات العمل ـ الوالد
٦) للنداء + حرف ـ من اجناس الشعوب
٧) للتعريف ـ طل ـ إترك
٨) مدينة في شمال البلاد
٩) فروع الأشجار (معرفة)

الكلمات العمودية :
١) عكس الجبال
٢) احاديث
٣) أداة نفي ـ هارب ـ ندى
٤) ارجع (مجزومة) ـ جمال (معكوسة)
٥) روابي ـ عكس شروق (معكوسة)
٦) من الأشجار ـ دولة آسيوية (معكوسة وغير معرفة)
٧) والدة ـ فرغ ـ متماثلان
٨) تدافع عنها
٩) لا حياة بدونها (معرفة)

○● حل لغز العدد الماضي ●○

الكلمات الأفقية :
١) بلغاريا + صوفيا
٢) وارسو ـ هافانا
٣) تمساح ـ حاسم + أ
٤) ميادين
٥) فيل ـ سلام
٦) جن
٧) فلسطين ـ نصر
٨) فو ـ أ + أي
٩) مريب + سلام + مصر + ن
١٠) سوريا + امل + طري + أ
١١) ام الفحم ـ اياه
١٢) رامة + ري ـ اسير

الكلمات العمودية :
١) بوت ـ فم + مسار
٢) لام ـ روما
٣) غرس ـ سفير + ام
٤) اس + امل ـ طربي + له
٥) روحي ـ ساقر
٦) اس ـ نال + يحل
٧) اه ـ دل ـ امم
٨) صاح + يافع ـ ما
٩) وفا + نم ـ مطار
١٠) فلس ـ ناصري + ي
١١) يتم ـ انصار + يأس
١٢) أ ـ جريناد

حكم الاطفال

الصياد الجاهل

زعموا ان صيادا كان في بعض الخلجان يصيد فيه السمك في زورق فرأى ذات يوم في أرض الماء صدفة تتلألأ حسناً، فتوهمها جوهراً له قيمة، وكان قد ألقى[1] شبكته في البحر، فاشتملت على سمكة كانت قوت يومه، فخلاها[2] وقذف نفسه في الماء ليأخذ الصدفة[3]. فلما أخرجها وجدها فارغة لا شيء فيها مما ظنّ، فندم على ترك ما في يده للطمع، وتأسف على ما فاته. فلما كان اليوم الثاني تنحى عن ذلك المكان وألقى شبكته، فأصابت حوتاً صغيراً، ورأى أيضا صدفة سمكية فلم يلتفت إليها، وساء ظنه بها، فتركها. فاجتاز بها بعض الصيادين فأخذها، فوجد فيها درة تساوي أموالا.

١ سفينة صغيرة ٢ تركها ٣ الصدفة: واحدة الصدف وهو غشاء الدر

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

امساكية شهر رمضان المبارك

■ بإشراف • مخبز سعيد أبو العافية وأبنائه ـ ساحة الساعة ـ يافا ■

نرجو لكم صياماً مقبولاً وإفطاراً شهياً

الاثنين ١٥ رمضان ١٤٠٥ هـ ٣

حزيران ١٩٨٥ م

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٤٩
فجر	٣	٤٩
شروق	٥	٣٤
ظهر	١٢	٤٩
عصر	٤	٣٠
مغرب	٧	٤٨
عشاء	٩	٢٤

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

نحو مهرجان الفن القطري الاول في الناصرة

مجهود كبير خلف العمل الجميل



● بعض اعضاء فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني ـ الناصرة ●

● حوار: ابو العلاء ●



● امل مرقس ●

يقام يوم الجمعة المقبل ١٩٨٥/٦/٧ مهرجان الفن القطري الاول، في بيت الصداقة في الناصرة، وهو الاول من نوعه في الوسط العربي، فلأول مرة يشاهد الجمهور هذا التجمع المكثف من الفرق الفنية (انظر دليل المهماز) في مهرجان يقول المشرفون عليه: يطمح لان يكون تظاهرة فنية حضارية، تهدف الى المشاركة في بلورة رؤية فنية محلية، تتقدم خطوات بالاغنية النابعة من صميم ارضنا.

يقام المهرجان باشراف فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني في الناصرة وبدعم وتشجيع المؤسسة الشعبية للفنون. ورأينا، اهتماما ومشاركة منا في «الاتحاد»، ان نقوم باجراء مقابلة مع بعض المشرفين والمشاركين في المهرجان. التقينا اول ما التقينا سيمون عيلوطي وهو المشرف على ادارة وتنظيم المهرجان.

● *اتوقع انكم ارهقتم في التحضير للمهرجان.*

□ في الواقع اننا ارهقنا، بسبب كثرة المشتركين فيه، وبسبب عدم وجود هاتف في مقر الفرقة، وسيارة تكون دائما تحت تصرفنا، وبسبب الميزانية المحدودة للعمل غير المحدود.. ارهقنا بعض الشيء، على ان المشجع حقا كان وجود طاقات فنية ذات مستوى استطيع ان اقول انه جيد. واذا استمر مثل هذا المهرجان، فلا بد بعد كذا سنوات ان تتطور الاغنية المحلية وتصبح بالمستوى المرجو والمأمول.

● *الم يخفف من اعبائكم انكم اصدقاء واعضاء في فرقة واحدة ؟*

□ ان نجاح اي عمل يتوقف على مدى التفاهم والانسجام بين اعضاء المجموعة الواحدة، ونحن كاعضاء فرقة قائمة منذ عام ١٩٧٢، استطعنا ان نعرف ماذا نريد وماذا يجب علينا ان نعمل.. واذكر هنا ـ ان زميلنا في الفرقة «وفاء دفراوي» من الناصرة، تفانت في خدمة العمل اكثر مما توقعنا.. وكنت اتمنى ان تكون بيننا الان لكي تتحدث عن المجهودات الكبيرة التي بذلتها، ولكن انشغالها خارج المقر بالاشراف على عملية توزيع التذاكر واتصالها بالمشتركين في المهرجان حال دون وجودها. واسمح لنفسي ان اذكرها واقر انها قامت بدورها واكثر. واقدر عاليا دور رئيس فرقة احياء الفولكلور الزميل الموسيقي فرنسوا الحل الذي يأتي من حيفا عدة مرات في الاسبوع للاشراف ولتدريب الفرقة على العزف وهو هنا وتستطيع ان تقابله.

● *وسألت فرنسوا الحل: تقيم في حيفا وتأتي الى الناصرة اكثر من مرة في الاسبوع. ما الذي يدفعك الى تجشم هذه المصاعب ؟*

□ اجاب فرنسوا: ايماني بالعمل، واحساسي بوجوب فعل شيء ما. فالحركة الفنية في البلاد تحتاج من اجل ازدهار اكثر، الى من يبادر ويضحي ويكون نشيطا ويتجشم المصاعب الكبار. ان الحياة الفنية ومستقبلها يستحقان اكثر بكثير من تحمل مصاعب السفر مرتين او ثلاث مرات من حيفا الى الناصرة في الاسبوع.

● *ماذا سيكون دوركم في المهرجان ؟*

□ ستقوم بالعزف كمرافقين للهواة واصحاب المواهب وضيوف الشرف... وبعض مغنيي الفرقة.

● *كيف تمت عملية تدريب الفرقة هذه المرة ؟*

□ رحلة طويلة قطعناها في تدريب الفرقة تجاوزت هذه المرة الاربعة اشهر. لقد اتعبني اصحاب المواهب، بسبب قلة تجاربهم، لكن نأمل تقديم شيء جيد.

● *تمنيت لفرنسوا الحل النجاح وعدت الى سيمون عيلوطي، وسألته: هل تعتبرون انكم نجحتم في المهرجان ؟*

□ النجاح او عدمه يقرره الجمهور، لكن ما استطيع قوله الان هو اننا حاولنا قدر المستطاع اشراك، مؤسساتنا الوطنية في عملنا، نجحنا حينا وفشلنا ـ لاسباب لا مجال لذكرها الان ـ احيانا. على اية حال لست الوحيد الذي حضر للمهرجان فهناك كادر كبير.

● *ما هو الهم الاساسي الذي فرض نفسه في اثناء التحضير للمهرجان ؟*

□ كان هنا الاساسي، هو ان نغطي مصاريف المهرجان وهي كما تعلم باهظة. صحيح ان المؤسسة الشعبية للفنون ساهمت في تغطية جزء لا بأس به من المصاريف. بيد ان الجزء الاخر، وهو الاكبر، بقي مكشوفا وبدون تغطية، ونأمل ان يغطيه بيع التذاكر كي لا نخرج ـ كما كنا في السابق ـ الى الشارع، لطلب التبرعات من الجمهور.

● *تتكلم عن المصاريف كثيرا. وانت شاعر. كيف توفق بين «المال والاغنية»..؟ وما هو دورك الفني في المهرجان ؟*

□ يحضرني الان قول لصديقي الشاعر عصام العباسي وهو ان الشاعر يبني قصورا لغيره في الهواء في حين يبقى مقيما في منزل بالاجرة، ان هذا ـ ينطبق علينا كفرقة فنية. مطلوب منها القيام بتأدية دورها الفني على اكمل وجه، في الوقت الذي تخسر فيه ماديا!! اما بالنسبة لدوري في المهرجان، فهو اختيار النصوص المناسبة التي استشير بالطبع على ادراجها في برامجنا بعض الاصدقاء، مثل: نبيل عودة... وغيره. لكني اتحمل مسؤولية اختيار النصوص وامل ان اكون وفقت في ذلك. انني حين اقوم بتصفح ديوان شعري لشاعر مثل سميح القاسم، بهدف اختيار وتقديم قصيدة منه الى الزملاء الملحنين، اكون اشبه بعاشق يتجول في بستان مليء باجمل انواع الورد ويحار في اختيار الوردة التي سيقدمها لحبيبته.. ان الزميل رئيس الفرقة ـ فوزي السعدي يقوم بمساعدتي في اختيار القصائد. وقال فوزي السعدي، «لقد ارهقنا، ولكننا نأمل ان نكون قدمنا شيئا يليق بالمهرجان وبالتحضيرات الكبيرة التي بذلنا، من اجلها كل ما بوسعنا، لم نبخل بوقت ولا بجهد. نأمل ان تكون قدمنا شيئا هذا ما استطيع ان اقوله لك على الاقل».

واضاف: «اعتقد اننا نجحنا في حشد طاقات وقدرات فنية قلما احتشدت وقدمت في مهرجان واحد. تعرف ان المهرجان سيكون عبارة عن ثلاث امسيات وستقدم في كل امسية ثلاث او اربع فرق فنية، بالاضافة الى بعض اصحاب المواهب وضيوف الشرف من مغنين المحليين المعروفين.

● *وسألت فوزي: ما هو دور الفرقة في المهرجان.*

□ كما قال الزميل فرنسوا الحل، ستقوم فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني بمرافقة موسيقية لكل من المواهب وضيوف الشرف، وقد قمنا بتلحين مجموعة من الاغاني، خصيصا للمهرجان، وسيغني بعضها بعض اصحاب المواهب وبعض ضيوف الشرف.

● *المهرجان عبارة عن مسابقة بين الفرق المشتركة فيه. كيف ستتم عملية اختيار الفرق الفائزة في المهرجان ؟*

□ عيّنا لجنة فنية مكونة من لجنتين احداهما للغناء والاخرى للرقص الشعبي، واعلنا في حينه عن اسماء الفنانين الذين سيشتركون في لجنة التحكيم، وما استطيع اضافته هنا، فهو ان لجنة التحكيم ستعطي خمسين بالمئة من العلامات التي تقرر فوز فرقة ما، اما باقي العلامات، سيشترك في اعطائها الجمهور، وبالنسبة للجوائز، ستقوم بتقديمها للفرق الفائزة في حفل خاص تشترك في احيائه فرقة ذات مستوى عال. لم تشترك من قبل في المهرجان!!

● *وهنا دخل علينا صدفة الاستاذ يوسف الحل. فقال فوزي «هذا الاستاذ يوسف وتستطيع ان تسأله فهو من لجنة التحكيم..» وسألت: كيف سيتم اختيار الفرق الفائزة في المهرجان ؟*

□ اجاب الاستاذ يوسف: لتقويم العمل الفني اخذ بعين الاعتبار الاداء من حيث الاتقان. واذا كان العمل يتطلب جهدا جماعيا، اجعل واعطي وزن للتناسق والاخراج ومظهر الفرقة وانسجامها في العمل، اما اذا كان الحكم يتعلق باللحن فهناك مقاييس اخرى تؤخذ بعين الاعتبار مثل توافق الكلمة واللحن من حيث ملاءمة اللحن لمعنى الكلمة والجملة. ويؤخذ بعين الاعتبار كذلك التوافق اللغوي بحيث لا يشوه اللحن صورة النطق العربي السليم والوزن الشعري.

● *تركت الاستاذ يوسف، وعدت الى فوزي. سألته: ستشجعون الهواة في مهرجانكم ؟!*

□ افاجئك ان قلت لك ان لدينا هواة، من مختلف انحاء البلاد، ويملكون قدرات فنية عالية، واننا توصلنا بعد مجهود كبير الى اختيار اصحاب المواهب التالية اسماؤهم: سامية عدوي، ووهاب عدوي، وكميليا خوري من طرعان، وبشارة قرواني من المغار ووديع شوفاني ابن المطرب عطاالله شوفاني من عيلبون. اما باقي اصحاب المواهب فمن الناصرة وهم: عبير بياطرة ورابق الشيخ سليمان ونادرة حماد. وهذه الاخيرة هنا تستطيع ان تسألها.

● *سألت نادرة حماد: كيف تم اللقاء بينك وبين المهرجان ؟*

□ غنيت منذ سنوات في مخيم العمل التطوعي ووصلتني منذ مدة قريبة رسالة من فرقة احياء الفولكلور، تضمنت دعوتي للاشتراك في مهرجان الفن القطري، ورددت برسالة ضمنتها موافقتي على الاشتراك في المهرجان وهكذا!. زارنا المشرف الفني في الفرقة واستمع الى صوتي، وقرر ان اشترك في المهرجان كهاوية، ولحن لي اغنية «حالة صبح» وساقوم بغنائها في المهرجان.

● *عدت الى فوزي وسألته: ماذا ستفعلون بعد المهرجان ؟*

□ كانت التجربة قاسية، فهي الاولى من نوعها سيكون البرنامج من ثلاث امسيات لكن التحضير له استغرق اربعة اشهر.. استطيع ان اقول لك: اننا سنتابع ما بدأنا ـ بتصميم اكبر وسنضم الى الفرقة اصحاب المواهب الثلاث الفائزين بالجوائز الثلاث الاولى، وسنعمل على توطيد اواصر العلاقة بيننا وبين مختلف الفرق الفنية في البلاد، بالنسبة للمهرجان، تم الاتفاق على اقامته في كل من: طرعان وام الفحم والرامة وكفر ياسيف وسنعلن عن موعد اقامته في هذه القرى والبلدات في حينه.



ما لا يطلبه القراء

منذ مدة جرى احتفال باقامة المنطرة «معليه تسفي» في ارض الملّ غربي قرية عرابة، ودعت الدوائر الاستيطانية الى هذا الاحتفال عددا من الوجهاء ورؤساء السلطات المحلية العرب!» او كما قال المثل «العبوا يا اولاد واللعبة على امكم».

تذكرت قصة هذا الاحتفال، حين احيت الجامعة العبرية في اواخر ايار الماضي، قبل اسبوع ونيف، الذكرى ال ٦٠ لوضع الحجر الاساس للجامعة. ايضا في احتفال وضع حجر الاساس وجه المؤسسون الدعوة لحضور حفل وضع حجر الاساس لمفتي القدس ولشخصيات ادبية في العالم العربي مثل طه حسين وشخصيات رسمية مثل وزير الثقافة المصري الذي كان لطفي السيد على ما اذكر.

وحضر منهم من حضر وارسل برقيات التهنئة من لم يحضر، وقد اثار هذا الحدث شيطان الشعر عند شعراء فلسطين آنذاك. فانشد وديع البستاني:

أفتني بالله بالكعبة بالحجر الاسود بالركن الاغر
ان علت في عزها شامخة فوق رأس الطور تلهو بالعبر
وغدت جامعة «عبرية» ونهى الحاخام فيها وامر
أيقول الشيخ والقس أتند ان للمطران والمفتي حجرا

وانشد اسكندر الخوري البيجالي في الفن سنة نفسها:

الله اكبر كل هذا في سبيل الجامعة
وان السياسة اوجدتها والسياسة خادعة
يا لورد[1] ما لومي عليك فانت اصل الف جعة
لومي على مصر تمد لنا آكفا صافعة
نشكو لكم منكم بني مصر ظروف الواقعة
اوهمتم الأعداء انا أمة متقاطعة
لا تشمتوا آنا غدت فينا وفيكم طامعة
واذا كان الشيء بالشيء يذكر

صادف في الفترة نفسها بناء معصرة خمر في ريشون لتصيون وقد دعا المؤسسون قاضي يافا لحضور حفل وضع الحجر الاساس للمعصرة.

فانشد وديع البستاني:

يا مفتي الاسلام تعصر خمرة
عند اليهود وما هديت تهودا
انكرت دين محمد ومحمدا
اليوم تعصرها وتشربها غدا!

١) اللورد ـ المندوب السامي البريطاني لفلسطين..

(ابو سبرتاق)

اقوال مأثورة

* سُئل «لقمان الحكيم»: ممن تعلمت الحكمة ؟
قال: من الجهلاء، كلما رأيت منهم عيبا تجنبته.

* * *

* التاجر الذي يكتنز أثمن التحف تحت الارض، ليس أفضل حالاً من المعوز!
(كونفوشيوس)

* جهد المُقل اذا أعطاك نائلة
ومكثرٌ في الغنى سيّان في الجود
(؟)

* محراثك من حديد ومحراثي من قصب. وحقلك من تراب وحقلي من ورق، فكلانا مزارع، وما الفرق الا في انك تبذر من كفك وابذر من قلبي، فتشتغل لتأكل، واشتغل لأؤكل.
(ميخائيل نعيمة)

* قيل للحسن بن سهل وقد كثُر عطاؤه على اختلال حاله:
ليس في السرف خير
فقال: ليس في الخير سرف

* * *

رسائل الاصدقاء

● اعتدنا في هذه الزاوية ان ننشر قائمة باسماء الاصدقاء الذين يبعثون الينا بالغازهم، ولكن هذا لا يعني اننا مجبرون على نشر جميع الالغاز التي تصلنا في الاتحاد، وذلك لانه يصلنا شهريا عشرات الالغاز ونحن لا ننشر سوى لغز واحد كل يوم. لهذا نضطر الى اختيار الافضل منها واجراء بعض التغييرات الضرورية، قبل النشر.

ونلفت نظر الاصدقاء، الى ضرورة ان يكتبوا بخط واضح وعلى وجه واحد من الورق فقط، وان تكون مربعات اللغز واضحة، وان يهتموا بوضع اسمائهم واضحة تحت اللغز ونشير الى ان بعض الاصدقاء، يرسلون بالغازهم دون ذكر اسمائهم حتى على الاغلفة التي تحمل رسائلهم.

وصلتنا الغاز من:

علاء نزيه مخول (البقيعة) ومنار وليثا محمود رابي (جلجولية) والياس جابر فرح (سخنين) ووسام علي طربيه (سخنين) وامل راتب جبارة (الطيبة) ومنى احمد اسنيته (الناصرة ـ بئر الامير) وبلال كمال بدارنة (عرابة) وجلال وجراح ابو صالح (سخنين) وسهير وجمال انور سمارة (كفر كنا) ويوسف محمد شلبي (اكسال) وسمير احمد جابر (ام الفحم) وفطين شداد وعنات خير (البقيعة) وميشيل وفادي شحادة (كفر ياسيف) ووهيب يونس (سخنين) ومحمد حسين ابداح (كابول) ولميعة عبد الحليم (كفر مندا) وخولة وديع عاصي (فسوطة) ومحمد علاء الدين (طمرة) ويوسف محمد دعدوش (ام الفحم) واحلام غبن (طرعان) وحسام حافظ حسين ابو مخ (باقة الغربية) ونظام رفيق عسلي (كفر قرع) وسعيد وسهيلة حلو (عرابة) ويوسف انور ابو ريا (سخنين) وعزمي ابراهيم ابو حاطوم (يافة الناصرة) وميسرة عبد المجيد مقاري (كفر كنا) واسلام حسين فريج (كفر قاسم) ومحمد عبداللطيف بيادسة وعفاف (باقة الغربية) واليف عيسى خوري (ابو سنان) ورفيقة بدارنة (سخنين) وطارق احمد عباس (المكر) واسامة مصطفى حبيب (عرابة) وفاتن وشادية محمد اسدي (دير الاسد) واخلاص ابراهيم سريس (مجد الكروم) وجواد يوسف صالح (عيلبون) وسلام محمود ابو ناصر (ام الفحم) وامينة محمد نعامنة (عرابة) وفاتن عيسى عازم (الطيبة) وعبير غسان يوسف (الرامة) وابو النهرين (بودابست ـ المجر) ووسام وهيفاء محمود بكري (البعنة) وملوك وانصاف محمد معدي (يركا) وفطين شداد (البقيعة) وحازم تمر نجار (كفر ياسيف) وجوليا سعيد اسدي وصدقي سعيد اسدي (دير الاسد) وامل زبيدات ولطيفة شاهين (سخنين) والهام محمود خطيب (البعنة) ووسيم وميس الريم مغربي (ام الفحم) وانور احمد بندورة (اكسال) واسماء حنا ابراهيم (البعنة) وغدير خطيب ووفاء خطيب واحمد وسحر وبهاء شحادة (الناصرة) وفايز احمد دحلة (طرعان) وشروق بشناوي (عبد العال) (عكا) وحود محمد حود (مجد الكروم) وفادي جريس شحادة وميشيل يعقوب شحادة (كفر ياسيف) ووصال محمود مناع (مجد الكروم) وسهاد احمد فني (الطيبة) وصالح عطية العبرة وسميح الرميلي (رهط) وصبحية ومجدي عبد الرحمن (البعنة) ومنتهى طايع محاميد (ام الفحم) واحمد علي خطيب (مجد الكروم) وعمر محمد مرشد (كابول) وحفيظة علي خلايلة وشمية جميل ناصر (مجد الكروم) وامه سعد ذباح (دير الاسد) وجاكلين دكور (حيفا) وختام ورحاب احمد بكري (البعنة) ونزار عبد الرؤوف مدلج (كفر قرع) ورمزية وبودي محمود جابر (ام الفحم) ونسرين عبد الرحمن حاج يحيى (الطيبة) وبسام عويس (باقة الغربية) وزياد ووائل فوزي جمعة (يافة الناصرة) وختام احمد سعيد بكري (البعنة) وامال محمد معدي (يركا) وهدى وشيخة محمود بكري (البعنة) ويوسف ابو شنب (عكا) وعمر احمد حسن (المشهد) ووليم وموريس غنطور (الرامة) وفؤاد احمد زيدان (حيفا) وعدنان صبحي بكري (البعنة) ومصطفى زيدان (عكا) وابتهاج وريمون يوسف المر (شفاعمرو) ونجيب نصار (طرعان) وبهاء صبحي زيداني (طمرة) ووسام ووسيم مصطفى مغربي (ام الفحم) واسامة مصطفى خطيب (عرابة) وكامل منير سعدي (عكا) ومهند عابد (الناصرة) وامل فوزي ابو حاطوم (يافة الناصرة) وامتياز محمد بكر ايوب (نحف) وعلي احمد ابو مخ (باقة الغربية) وابقيت فوزي ابو حاطوم (يافة الناصرة) وشاهر محمد ليناوي (باقة الغربية) وراوية جريس (فسوطة) وجمال سليمان نصار (طرعان) وردينة كمال صوص (كفر قاسم) واميمة عبد الكريم تايه (قلنسوة) وخالد صلاح دواهدي (طمرة) ورمزي فوزي ابو حاطوم ومروان حنيق (يافة الناصرة) وعفاف محمد بطل (طمرة) وسهير حنا عيلبوني (عيلبون) وجونية شاهين (فسوطة) وناظم وجانيت عابد عبد الفتاح (طرعان) وهالة محمود خطيب (البعنة) وابو طارق (القدس المحتلة) وكفاية خالد محاميد (معاوية) ومنير احمد الحاج عودة (الناصرة) رائد جولاني مواسي (عيلبون) وبشار علي دسوقي (الطيبة) وطارق سخي مجدوب (كفر ياسيف) وخلية ميسلون (سخنين) وبرلنتي زايد نقولا (كفر ياسيف) واشتياق سعيد زبيدات (سخنين) وابراهيم عبد الرحمن كناعنة (كفر قرع).

● ردود خاصة

● الى عمر احمد حسن (المشهد): نأمل ان نكون عند حسن ظنك وظن الجميع.

● الى حود محمد حود (مجد الكروم) لقد سرتنا ثقتك بنفسك ونرجو ان ينبت لك جناح لكي تطير الينا، بعكس ما جاء في رسالتك.

● الى احمد وياسين محمد حجازي (طمرة) نحن لا ننشر كل ما يصلنا من الغاز، وانما نقوم باختيار وتصليح ما نراه جيدا مما يصلنا.. وخيرها بغيرها.

● الى احمد علي خطيب (مجد الكروم) نقدر مجهودك ومجهود كل الاخوة الذين يرسلون الغازهم الينا.. ونؤكد اننا لا نهمل اي رسالة. والعكس هو الصحيح.